



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6315

التاريخ: الثلاثاء 2023/12/26

الفبر الرئيسي



ليبد يدعو لدفع الثمن وتحرير الأسرى
ونتناهو يؤكد استمرار الحرب..
عائلاتهم تقاطعه: "أعيدهم الآن"

... ص 5

أبرز العناوين



الصحة بغزة: 25 مجزة خلال 24 ساعة وحصيلة الشهداء ترتفع لـ 20,674
حماس والجهاد: لا مفاوضات إلا بعد الوقف الشامل لحربها على قطاع غزة
أبو عبيدة: استهدفنا 40 جنديا متحصنين داخل منزل في جباليا
"إسرائيل اليوم": نتناهو يستهدف "التهجير الطوعي" لسكان غزة
مصادر إسرائيلية: نتناهو منع وزير الدفاع من الاجتماع برئيس الموساد بشأن صفقة تبادل أسرى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. "تنفيذية المنظمة" تؤكد رفضها أي حديث حول إدارة الضفة وغزة بعيدا عن إطار مسؤولية المنظمة
7	3. "الخارجية": اعترافات نتنياهو بشأن تهجير شعبنا صفقة جديدة للدول التي تدعمه
7	4. أبو ردينة يلتقي رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية
المقاومة:	
7	5. حماس والجهاد: لا مفاوضات إلا بعد الوقف الشامل لحربها على قطاع غزة
8	6. أبو عبيدة: استهدفنا 40 جنديا متحصنين داخل منزل في جباليا
9	7. كتائب القسام تستهدف من جنوب لبنان ثكنة عسكرية في شمال "إسرائيل"
9	8. أمن المقاومة في غزة يتمكن من إلقاء القبض على مجموعة من المتخابرين مع "إسرائيل"
10	9. يديعوت أحرونوت: حماس تطور أساليب قتالها في حرب غزة
10	10. القسام تفجر دبابة إسرائيلية من المسافة صفر في محاور مدينة غزة
10	11. جيش الاحتلال يعترف بإصابة 27 جنديا بنيران المقاومة بغزة خلال 24 ساعة الأخيرة
11	12. إعلام عبري: "إسرائيل" تدرس تسوية تقضي بترحيل قادة حماس إلى خارج قطاع غزة
11	13. الدويري: انسحابات الاحتلال للتخلص من معركة فاشلة والأنفاق المكتشفة خدمية
12	14. "حلل يا دويري" .. قسامي يرسل رسالة للخبير العسكري فايز الدويري
12	15. حماس تدعو الجنائية الدولية إلى التحرك العاجل لمحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة
12	16. نائب رئيس حركة فتح: 7 أكتوبر مُبررة ودماء الشهداء توحدنا
13	17. سرايا القدس: قصفنا تمركزا للآليات العسكرية بجحر الديك وحشودات شرق خانينونس
13	18. قوات الاحتلال تغتال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية أيمن المدهون
الكيان الإسرائيلي:	
13	19. غالانت: أبعدا عناصر "حزب الله" كثيراً عن الحدود.. لن نسمح بالعودة لوضعية 6 أكتوبر
14	20. مصادر إسرائيلية: نتنياهو منع وزير الدفاع من الاجتماع برئيس الموساد بشأن صفقة تبادل أسرى
14	21. هرتسوغ يدعم قوات الاحتياط بعبارة على صاروخ مُعد لاستهداف غزة
15	22. سموتريتش: لن نشارك في أي حكومة توافق على وقف الحرب.. ولا علاقة لقطر ومصر بمستقبل غزة
15	23. وزارة المالية الإسرائيلية: الحرب على غزة ستكلف 14 مليار دولار على الأقل في 2024
16	24. "هآرتس": صفقة بين نتنياهو وبايدن لمواصلة الحرب على غزة شرط استمرار دخول المساعدات الإنسانية

16	25. "إسرائيل اليوم": نتناهو يستهدف "التهجير الطوعي" لسكان غزة
17	26. "إسرائيل" تعرقل إصدار تصاريح إقامة وسفر موظفين بالأمم المتحدة بسبب موقف الأخيرة من حرب غزة
17	27. إقالة قائد كتيبة في لواء جولاني بعد تعريضه الجنود للخطر في الشجاعة
17	28. مسؤولة إسرائيلية تدعو للتحقيق في تنفيذ بروتوكول "هانيبال"
18	29. رئيس بلدية كريات شمونا: لن أسمح للسكان بالعودة ليكونوا غنما للذبح
18	30. "إسرائيل" توصي بإغلاق 10 وزارات وسط عجز الموازنة
19	31. استئناف محاكمة نتناهو في شباط/ فبراير المقبل بأربع جلسات أسبوعياً
19	32. اتحاد الصناعات الغذائية الإسرائيلي يحذر من نقص الغذاء بسبب الحرب وهجمات الحوثيين
19	33. توقعات بانكماش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 2%

الأرض، الشعب:

20	34. الصحة بغزة: 25 مجزرة خلال 24 ساعة وحصيلة الشهداء ترتفع لـ 20,674
20	35. شهادات: الاحتلال ارتكب فظاعات بحق معتقلين من غزة والضفة
21	36. صحة غزة: 1% فقط من المصابين تم إخراجهم للعلاج.. نفقد مئات الجرحى نتيجة انعدام الأدوية
21	37. "أكشن إيد": النساء الحوامل والأمهات المرضعات في غزة يعانون من الجوع الشديد
22	38. منتدى الإعلاميين: الاحتلال أعدم 103 صحفيين خلال 80 يوماً في غزة
22	39. مدير مستشفى أبو يوسف النجار: أمراض خطيرة وكارثة صحية على أبواب غزة

مصر:

23	40. مصر وإيران تبحثان الأوضاع في غزة.. عبور 76 شاحنة مساعدات إلى القطاع
----	---

الأردن:

23	41. الصفدي يبحث مع نظيره الإيراني جهود وقف العدوان الإسرائيلي على غزة
----	---

لبنان:

23	42. الاحتلال يقصف جنوبي لبنان وحزب الله يستهدف قوات إسرائيلية وينعى أحد عناصره
----	--

عربي، إسلامي:

24	43. أسوشيتد برس: قطر ومصر تقدمان مقترحاً لإنهاء الحرب في غزة
----	--

24	44.	"إسرائيل" تغتال قيادياً بارزاً بالحرس الثوري في غارة على سورية.. الرئيس الإيراني يتوعد تل أبيب
25	45.	الحوثيون: لا خطوط حمراء أمامنا وكل الاحتمالات مفتوحة
26	46.	عيد الميلاد في العراق.. غابت الاحتفالات وحضرت غزة والصلوات
26	47.	الجامعة العربية: الشعب الفلسطيني يتعرض لعدوان إسرائيلي دموي مستمر دون ذنب
دولي:		
26	48.	المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين: الإبادة الجماعية في غزة تُرتكب بإذن من العالم
27	49.	نائبة أيرلندية: رئيسة المفوضية الأوروبية سيدة الإبادة الجماعية
27	50.	بابا الفاتيكان يدعو لإنهاء الحصار المروع للمدنيين في غزة
27	51.	"يديعوت أحرنوت": واشنطن أرسلت 230 طائرة شحن و20 سفينة أسلحة لـ"إسرائيل"
28	52.	منظمة الصحة العالمية: اليأس يتزايد في مستشفيات غزة في ظل جوع حاد
28	53.	منظمة الصحة العالمية تنقل شهادات "مروعة" عن قصف مخيم المغازي في غزة
29	54.	اليونيسيف: حوالي مليون طفل هُجروا قسراً من منازلهم في غزة
29	55.	الصين: وقف إطلاق النار في غزة أولوية مطلقة
29	56.	وزير العدل الألماني يدافع عن إلزام راغبي التجنس بالاعتراف بحق "إسرائيل" في الوجود
30	57.	نقابي أمريكي: المقاومة الفلسطينية ستنتصر والصهاينة القتلة في عزلة.. وبايدن خسر الدعم
30	58.	"يديعوت أحرنوت": الصين تعاقب "إسرائيل" لحربها على غزة وتؤيد بشكل لا لبس فيه الفلسطينيين
31	59.	"إنفيديا" لصناعة الرقائق الإلكترونية تجمع 15 مليون دولار لجمعيات إسرائيلية
31	60.	موقع "تيك توك" ترفض عرض إعلانات إسرائيلية عن الرهائن
حوارات ومقالات		
32	61.	حق المقاومة وجرائم المحتل ضد المدنيين... منير شفيق
34	62.	هل العالم العربي عاجز حقا عن نصره غزة؟... سعيد الحاج
37	63.	صفقة نتنيا هو - بايدن: المساعدة الإنسانية مقابل الحرب!... عاموس هرئيل
40	كاريكاتير:	

١. لبيد يدعو لدفع الثمن وتحرير الأسرى و ننتياهو يؤكد استمرار الحرب.. عائلاتهم تقاطعه: "أعيدهم الآن"

نشر موقع عرب 48، 2023/12/25، عن مراسله باسل مغربي: كرّر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تصريحاته بشأن ضرورة الاستمرار بالضغط العسكري في قطاع غزة الذي يشهد حرباً منذ ثمانين يوماً، من أجل التمكن من إطلاق سراح الرهائن، فيما قاطعته عائلات بعض الرهائن، مطالبة بإعادتهم بشكل فوري.

وقال نتنياهو في جلسة عامة للكنيست، عُقدت للبحث بشأن الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة: "لن ننجح في تحرير المختطفين دون ضغط عسكري. ولهذا السبب لن نتوقف عن القتال". وأضاف نتنياهو: "نحن لا ندخر جهداً في إعادتهم إلى وطنهم". وتابع: "لقد جلبت لرئيسة الصليب الأحمر صندوق أدوية لتسليمها لحماس، لكنها رفضت".

وفي الوقت ذاته، قاطع بعض أفراد عائلات الرهائن كلام نتنياهو، وهتفوا: "أعيدوهم الآن". ورفع بعض أفراد العائلات لافتات موجهة إلى أعضاء الكنيست، ومسؤولي الحكومة: "ماذا لو كان والدك أو ابنك (رهينة)؟"، و"80 يوماً؛ كل دقيقة هي جحيم".

وأضاف نتنياهو: "سنواصل كل الجهود لإعادة المختطفين إلى وطنهم. وسنمارس ضغطاً عسكرياً وسياسياً، ولن نتوقف عن القتال، وأنا أتيت إلى هنا من غزة، التقيت هناك... بين الأنقاض، بمقاتلين أبطال ومصممين... سألت العميد 'ماذا تحتاج؟'، فأجاب: 'نحتاج إلى وقت'. وعندها وخلال قول نتنياهو ذلك، صرخ أفراد عائلات الرهائن: 'ليس هناك وقت'، 'لا وقت! يجب إعادتهم الآن! الان! الان!'. الان!".

وقال الوزير في "كابينيت الحرب"، بيني غانتس: "أبناءؤنا يقاتلون في قلب الميدان أيضاً، من أجل إطلاق سراح المختطفين، وهو الهدف الذي أكرره بالنسبة للأولوية من حيث الجداول الزمنية". وأضاف غانتس، "سنزيل تهديد حماس، وليستغرق ذلك مهما تطلّب الأمر من الوقت، ويجب إعادة المختطفين في أسرع وقت ممكن".

وقال رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، الذي عُقدت الجلسة بناء على طلب منه: "في ترتيب الأولويات؛ عودة المختطفين هي المهمة الأكثر إلحاحاً، ويجب على دولة إسرائيل ألا تتخلى عن أبنائها وبناتها".

وذكر موقع الجزيرة.نت، 2023/12/25: شهدت الساحة الإسرائيلية مزيداً من الخلاف بشأن الحرب على قطاع غزة، ففي الوقت الذي أكد فيه نتنياهو أن الحرب لن تتوقف على غزة، دعا زعيم المعارضة يائير لبيد إلى وقف الحرب ودفع "أثمان باهظة" لعودة الأسرى. وقال نتنياهو "لابد من

تدمير حماس، ولا بد من نزع سلاح غزة، ولا بد من استئصال التطرف في المجتمع الفلسطيني"، مشيراً إلى أن هذه هي الشروط الأساسية لتحقيق السلام بين إسرائيل وجيرانها الفلسطينيين في غزة. وعارض زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد خلال مؤتمر صحفي مع نتنياهو هو موقف الأخير من استمرار الحرب، وقال "إن إسرائيل قوية بما يكفي لتدفع بأثمان باهظة في الحرب التي تخوضها في غزة" بحسب تعبيره. وأضاف أن المعارضة تدعم أي صفقة لإعادة المحتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة.

٢. "تنفيذية المنظمة" تؤكد رفضها أي حديث حول إدارة الضفة وغزة بعيداً عن إطار مسؤولية المنظمة

رام الله: اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء الإثنين برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في رام الله، حيث جرى مناقشة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وعبرت اللجنة التنفيذية في اجتماعها مجدداً عن رفضها لمحاولات التهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني إلى خارج الوطن. وأكدت اللجنة على استمرار التنسيق لتوحيد الموقف العربي لمجابهة العدوان الصهيوني المدعوم من أميركا، والذي أثبت نتائجه كما جرى مؤخراً على الصعيد الدولي في الأمم المتحدة.

وناقشت اللجنة التنفيذية ما تم نشره في وسائل إعلامية عن ورقة مبادرة تتحدث عن ثلاث مراحل بما فيها الحديث عن تشكيل حكومة فلسطينية لإدارة الضفة وغزة بعيداً عن إطار مسؤولية م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد، وعليه قررت اللجنة التنفيذية رفضها، وتشكيل لجنة من أعضائها لمتابعة ما يترتب عليها من مخاطر تمس مصالح الشعب الفلسطيني العليا وحقوقه الوطنية الثابتة، والتمسك بالرؤية السياسية الشاملة التي تؤكد على الموقف الفلسطيني الثابت.

وأكدت اللجنة التنفيذية، في اجتماعها، على ضرورة قيام المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية، باتخاذ كل الإجراءات من أجل سرعة إمداد قطاع غزة بالاحتياجات الغذائية والصحية الحقيقية والكاملة لكافة مناطق قطاع غزة وعلاج الجرحى. وأكدت اللجنة التنفيذية على أهمية مجابهة الحرب النفسية التي يتعرض لها أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة المجالات بمختلف الأساليب، والتي تهدف إلى نشر اليأس والإحباط بين صفوف شعبنا وضرب وحدتنا الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/25

٣. "الخارجية": اعترافات نتياهو بشأن تهجير شعبنا صفعة جديدة للدول التي تدعمه

رام الله: أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات مواقف وأقوال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وعدد من قيادات حزب الليكود في اجتماع للحزب عقد مؤخرا، بشأن عملهم وجهودهم المبذولة من أجل تسهيل تهجير المواطنين من قطاع غزة، في اعترافات صريحة وواضحة تكشف عن حقيقة أهداف حرب الإبادة الجماعية التي يقودها نتياهو ضد شعبنا في القطاع. واعتبرت الوزارة، في بيان لها، مساء الإثنين، أن هذه الاعترافات صفعة لجميع الدول التي دعمت إسرائيل في حربها على شعبنا وما زالت، بحجة الدفاع عن النفس، خاصة أنها تكشف عن مؤامرة خبيثة يُبيتها اليمين الإسرائيلي الحاكم ضد شعبنا بهدف تصفية قضيته ووجوده، كما أنها تعبر عن إفشال إسرائيلي مسبق لجميع الجهود والمواقف الدولية التي تدعي الحرص على المدنيين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/25

٤. أبو ردينة يلتقي رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية

طرابلس: التقى نائب رئيس الوزراء، وزير الإعلام نبيل أبو ردينة، يوم الإثنين، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، في العاصمة الليبية طرابلس. ووضع أبو ردينة، رئيس الوزراء الليبي، في صورة العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال أبو ردينة: لن نسمح بتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه مهما كان الثمن. بدوره، أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، موقف بلاده الثابت في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وتقديم ما يلزم من دعم للموقف الفلسطيني الرامي لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني فورا. كما أكد، وفي إطار تطوير وتعزيز العلاقات الأخوية والتاريخية، أنه قريبا سيتم اعتماد سفير لدولة ليبيا غير مقيم في دولة فلسطين، وأشاد بدور الجالية الفلسطينية المقيمة في دولة ليبيا، مؤكدا على حل كل المعوقات التي تواجهها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/25

٥. حماس والجهاد: لا مفاوضات إلا بعد الوقف الشامل لحربها على قطاع غزة

القاهرة-أسامة السعيد: بينما تبحث حكومة الحرب في إسرائيل مقترحا مصرياً لإنهاء الحرب في غزة، تواترت رسائل بدت متضاربة بشأن الرغبة في التجاوب مع الوساطة المصرية، لإقرار وقف ثانٍ

للقاتل في القطاع الفلسطيني، مقابل الإصرار على استئناف القتال، بل وتوجيه العمليات العسكرية إلى مناطق جديدة قريبة من الشريط الحدودي مع مصر. في السياق ذاته، جدد عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، الاثنين، التأكيد على أن لا مفاوضات مع إسرائيل إلا بعد الوقف الشامل لحربها على قطاع غزة. وقال الرشق في بيان، إن قيادة «حماس» تسعى لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة «بشكل كامل وليس مؤقتاً»، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني «لا ينتظر هدناً مؤقتة وتهدةً مجتزأة لفترة قصيرة يتواصل بعدها العدوان». وقال مصدران أمنيان مصريان لـ«رويترز»، الاثنين، إن «حماس» وحركة «الجهاد الإسلامي» المتحالفة معها، رفضتا اقتراحاً مصرياً بترك السيطرة على قطاع غزة مقابل وقف دائم لإطلاق النار. وقال المصدران إن مصر اقترحت إجراء انتخابات، بينما قدمت ضمانات لـ«حماس» بعدم مطاردة أعضائها، أو ملاحقتهم قضائياً، لكن الحركة الإسلامية «رفضت تقديم أي تنازلات سوى إطلاق سراح الرهائن».

وكان وفد من «حماس» برئاسة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة، أجرى مباحثات مع مسؤولين أمنيين مصريين الأسبوع الماضي. كما يزور وفد من حركة «الجهاد الإسلامي» بقيادة الأمين العام للحركة زياد النخالة حالياً القاهرة، لكن مسؤولاً قال إن الجماعة «اشتدّت إنهاء الهجوم العسكري الإسرائيلي قبل إجراء مزيد من المفاوضات»، حسبما نقلت وكالة «رويترز»، الاثنين. وقال المسؤول إن حركة «الجهاد» تصر على أن أي عملية تبادل يجب أن تركز على مبدأ «الكل مقابل الكل»؛ أي إطلاق سراح جميع الرهائن الذين تحتجزهم «حماس» و«الجهاد» في غزة، مقابل إطلاق سراح جميع الفلسطينيين المسجونين في إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/25

٦. أبو عبيدة: استهدفنا 40 جندياً متحصنين داخل منزل في جباليا

غزة: أعلن المتحدث باسم كتائب «القسام» أبو عبيدة، الاثنين، استهداف قوة صهيونية خاصة، مكونة من 40 جندياً، كانت متحصنة داخل منزل في منطقة جباليا شمالي قطاع غزة. وقال أبو عبيدة، إنه «تمكن مجاهدو القسام، من استهداف قوة صهيونية خاصة، مكونة من فصيل معزز قوامه 40 جندياً، كانت متحصنة في أحد المنازل في منطقة جباليا البلد، شمالي قطاع غزة». وأضاف أبو عبيدة، أن «الاستهداف كان بقذائف (TBG) المضادة للتحصينات، ما أدى إلى إيقاع جميع أفرادها بين قتيل وجريح».

كما أعلن عن "تمكن مجاهدي القسام، من استهداف قوة صهيونية راجلة، متمركزة في أحد المنازل بقديفة (الياسين 105)، وإيقاعها بين قتيل وجريح، شرق مدينة خانيونس".

قدس برس، 2023/12/25

٧. كتائب القسام تستهدف من جنوب لبنان ثكنة عسكرية في شمال "إسرائيل"

بيروت: قالت «وكالة أنباء العالم العربي» إن «كتائب القسام» في لبنان أعلنت، اليوم [أمس] الاثنين، أنها قصفت ثكنة عسكرية في الجليل الغربي بشمال إسرائيل برشقة صاروخية «رداً على المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين» في قطاع غزة. وأشارت «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام» إلى إطلاق دفعتين من الصواريخ باتجاه إسرائيل من جنوب لبنان. من جانبه؛ قال الجيش الإسرائيلي إنه رصد خلال الساعات القليلة الماضية إطلاق عدد من المقذوفات من لبنان باتجاه مواقع في شمال إسرائيل. وأضاف الجيش أن دباباته قصفت بنية تحتية تابعة لجماعة «حزب الله» في جنوب لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/25

٨. أمن المقاومة في غزة يتمكن من إلقاء القبض على مجموعة من المتخابرين مع "إسرائيل"

غزة: أفاد مراسل "ارنا" من قطاع غزة، نقلا عن مصدر في أمن المقاومة الفلسطينية، أن الأجهزة الأمنية التابعة ألقّت القبض خلال اليومين الماضيين على عدد من عملاء الاحتلال في غزة؛ وأضاف المصدر ذاته، أن "العملاء المقبوض عليهم تم إيقافهم بعد تسلّم أمن المقاومة بيانات ووثائق وصفت بالخطيرة تضمّت أسماء كافة المتخابرين مع الاحتلال خلال الفترات الماضية والتي حصلت عليها المقاومة أثناء عملية طوفان الأقصى". وأوضح هذا المصدر، أن "قيادة أمن المقاومة في قطاع غزة حصلت على كنز إستراتيجي يضم معلومات أمنية عن كيفية تواصل وعمل جهاز الشاباك مع عملائه داخل قطاع غزة وعن طرق عمل العملاء ما شكل صعوبة كبيرة لعمل أجهزة مخابرات الاحتلال خلال حرب طوفان الأقصى".

وأردف، أن "أحد العملاء اعترف بأنه كُلف في بداية حرب طوفان الأقصى من ضابط المخابرات "الشباباك"، مراقبة منازل قيادة المقاومة وبعض من الأراضي الزراعية القريبة من منطقتة والإبلاغ عن أي تحرك لأفراد المقاومة داخلها، فيما اعترف عميل آخر بأن العدو طلب منه البحث عن أماكن تواجد قادة المقاومة، وخاصة العسكريين والسياسيين بهدف اغتيالهم.

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (ارنا)، 2023/12/25

٩. ידיעות أحرونوت: حماس تطور أساليب قتالها في حرب غزة

قالت صحيفة ידיעות أحرونوت إن حركة (حماس) تتعلم وتندرب أثناء الحرب مع الجيش الإسرائيلي، وتستخدم المزيد من القناصين وفخاخ التمويه. وأوضحت الصحيفة -في تقرير بقلم يوآف زيتون- أن القتال في غزة بدأ يتخذ أنماطا ثابتة ومتشابهة، وأن وتيرته تباطأت لأسباب عدة، كخشية الجيش الإسرائيلي من بقاء مقاتلين في المناطق التي تم تمشيطها، وخوفه من النيران الصديقة بعد صدمة إطلاق النار على المحتجزين الثلاثة لدى "حماس" قبل أكثر من أسبوع، وكذلك تقوم "حماس" بالتحقيق وتعلم الدروس والبحث عن نقاط الضعف في قوات الجيش الإسرائيلي بعد كل حادث استعدادا لجولة أخرى من القتال. واستعرض الكاتب حالات من استدراج الجيش الإسرائيلي المقاتلين أدت -حسب زعمه- إلى القضاء على عدد منهم، قبل أن يشير إلى تضاعف التقارير عن استخدام "حماس" القناصة ضد الجيش الإسرائيلي، وكشف بعض نقاط الضعف لديه، موضحا أن الحركة تبحث باستمرار عن طرق للالتفاف على جاهزية الجيش الإسرائيلي ضد أسلحتها. وأكد قائد لواء النخبة في الجيش الإسرائيلي العميد دان غولدفوس أنه لا ينبغي الاستهانة بحركة "حماس"، ودعا إلى زيارة القوات التي قاتلت في غزة لأخذ معلومات للتعرف على مبادئ الحركة القتالية.

الجزيرة.نت، 2023/12/25

١٠. القسام تفجر دبابة إسرائيلية من المسافة صفر في محاور مدينة غزة

“القدس العربي”: بثت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة (حماس)، مشاهد لمعارك ميدانية في مدينة غزة، بين المقاومة وجيش الاحتلال الإسرائيلي. وأظهرت الفيديو تفجير مقامي القسام آليات عسكرية، وقنص جنود آخرين، وتفجير دبابة إسرائيلية من المسافة صفر.

القدس العربي، لندن، 2023/12/25

١١. جيش الاحتلال يعترف بإصابة 27 جنديا بنيران المقاومة بغزة خلال 24 ساعة الأخيرة

الناصرة: اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بإصابة عدد جديد من قواته في معارك قطاع غزة في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة. وأعلن الجيش وفقا لوسائل إعلام عبرية اليوم الإثنين، إصابة سبعة وعشرين عسكريا خلال اشتباكات عنيفة مع المقاومين الفلسطينيين. وبهذا يرتفع عدد الجنود والضباط "الإسرائيليين" المعلن عن مقتلهم بعمليات المقاومة في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر إلى 489 قتيلًا، بينهم 162 قتيلًا منذ بدء العدوان البري.

قدس برس، 2023/12/25

١٢. إعلام عبري: "إسرائيل" تدرس تسوية تقضي بترحيل قادة حماس إلى خارج قطاع غزة

القدس- الأناضول: قالت هيئة البث العبرية، الإثنين: "تدرس إسرائيل إمكانية ترحيل قيادة حماس إلى الخارج، في إطار تسوية تهدف إلى إنهاء الحرب في قطاع غزة". ونقلت الهيئة عن مصدر إسرائيلي مطلع على تفاصيل المداولات الجارية بهذا الخصوص، قوله: "لا يوجد مقترح ملموس على الطاولة في هذه المرحلة، إلا أن هذه الإمكانية قيد النقاش". وبحسب المصدر، فإن النقاش بهذه المسألة ممكن "شريطة ألا تمس بالهدف الذي حدده المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينت)، وهو القضاء على المقدرة السلطوية والعسكرية لحركة حماس". ولم تكشف الهيئة عن أسماء قادة "حماس" الذين تعزم إبعادهم، أو الدولة المتوقع إبعادهم إليها، لكنها أوضحت أنه "في حين وجود قادة لحركة حماس في غزة، فإن هناك أيضا قادة في قطر ولبنان ودول أخرى". وتعليقا على ذلك، قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير في تغريدة مساء الأحد: "مع (زعيم حماس في غزة يحيى السنوار) و(زعيم الجناح العسكري لحركة حماس محمد الضيف) هناك حل واحد، وهو تصفيتهما! ليس الترحيل ولا التفاوض".

القدس العربي، لندن، 2023/12/25

١٣. الدويري: انسحابات الاحتلال للتخلص من معركة فاشلة والأنفاق المكتشفة خدمية

قال الخبير العسكري والإستراتيجي اللواء فايز الدويري إن انسحاب جيش الاحتلال من مناطق كبيرة شمالي قطاع غزة يأتي للتخلص من معركة خاسرة وفاشلة، مؤكدا أن الأنفاق التي اكتشفت هي أنفاق خدمات وليست دفاعية. وأوضح الدويري -خلال تحليله العسكري للجزيرة- أن كلمة الانسحاب لم تكن ضمن الأجندة الإسرائيلية بعد عملية طوفان الأقصى، إذ كان الحديث عن احتلال القطاع وتهجير سكانه، ولكن هذه المصطلحات تغيرت وأدخلت على مستوى المعركة في ظل التطورات الميدانية.

وشدد على أن المعركة الحالية مختلفة ولا مثل لها لكونها حربا غير متناظرة بين جيش نظامي وفصائل مسلحة، وأيضا لكونها حربا داخل المدن حيث لا خبرة للجيش الإسرائيلي، إضافة إلى أنها المرة الأولى التي يفصل فيها سطح الأرض بين طرفي القتال.

وفي تعليقه على تصريحات جيش الاحتلال باكتشافه أنفاقا إستراتيجية في غزة، قال الخبير العسكري إن أنفاقا اكتشفت بالفعل، ولكنها ليست دفاعية أو هجومية، بل إنها أنفاق خدمات لوجستية ومنامات

ومناطق تكديس ذخيرة. وأضاف أن عدد الأنفاق في غزة يقدر بـ1300 نفق، وطولها يصل إلى 570 كيلومترا وبعضها قد يصل إلى 3 طوابق.

الجزيرة.نت، 26/12/2023

١٤. "حلل يا دويري".. قسامي يرسل رسالة للخبير العسكري فايز الدويري

طالب أحد مقاتلي كتائب القسام الخبير العسكري والإستراتيجي اللواء فايز الدويري بتحليل مقطع استهدافه قوة إسرائيلية متحصنة بأحد المنازل في قطاع غزة. وقال المقاتل القسامي "حلل يا دويري" عقب استهدافه القوة الإسرائيلية بقذيفة مضادة للتحصينات بمنطقة جحر الديك شرقي المحافظة الوسطى في القطاع.

الجزيرة.نت، 25/12/2023

١٥. حماس تدعو الجنائية الدولية إلى التحرك العاجل لمحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة

غزة: دعت حركة حماس، الجنائية الدولية إلى التحرك العاجل لمحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة ومنع إفلاتهم من العقاب. وقالت حماس في بيان لها الاثنين: إن عدم تحرك محكمة الجنايات الدولية ومدعيها العام السيد كريم خان، بشكل جاد وفوري، تجاه ما يحصل في فلسطين المحتلة وخاصة في قطاع غزة من جرائم حرب وإبادة واضحة المعالم بعد مرور 80 يوماً من بدء العدوان الصهيوني الهمجي، يضع علامات استفهام على دورها في حماية البشرية من انتهاكات مجرمي الحروب. ودعت المحكمة إلى تجاوز الضغوط السياسية، وتحمل مسؤوليتها التاريخية في محاسبة المسؤولين الصهاينة عن القتل والفظائع في قطاع غزة، وهو الأمر الذي لا تخطئه العين، وذلك لإحقاق الحق وترسيخ العدالة الدولية بمنع الصهاينة المجرمين من الإفلات من العقاب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 25/12/2023

١٦. نائب رئيس حركة فتح: 7 أكتوبر مُبررة ودماء الشهداء توحدنا

رام الله: قال نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، إن "ما جرى في ٧ أكتوبر، مبررة، بسبب الاحتلال وجرائمه المتواصلة". وأضاف العالول، في تصريحات عبر شاشة تلفزيون فلسطين، أن الهدف الأساسي لرئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من العدوان على غزة، "تعزيز الانقسام الفلسطيني، بغية إحباط قيام دولة فلسطينية، وهو يريد مزيداً من الضغط والدمار لاكتساب مساحة أوسع تبقية في الحكم"، وفق قوله. بالمقابل، أوضح العالول أن هدف القيادة الفلسطينية

"إيقاف حرب الإبادة وشلال الدماء النازف"، وأشار إلى أن "الوحدة الفلسطينية هي الأساس بالنسبة لنا لمواجهة ما يعصف بقضيتنا من تحديات". وتابع "لذا، فالمطلوب من الجميع أن يضع عنوانا واحدا وهو فلسطين ومستقبل وجود الشعب الفلسطيني"، لافتا إلى أن "منظمة التحرير لكل الفلسطيني والباب مفتوح للجميع، ولن يمر أي مشروع لا يشمل القدس عاصمة لدولة فلسطين"، على حد قوله. وحول دور السلطة الفلسطينية في وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، قال العالول: "نتعاون بشكل مستمر مع الأردن ومصر لدرء مخاطر مخطط التهجير ومقاومته".

قدس برس، 2023/12/25

١٧. سرايا القدس: قصفنا تمركزا للآليات العسكرية بجحر الديك وحشودات شرق خانينوس

غزة: قالت سرايا القدس إنها قصفت تمركزا للآليات العسكرية الإسرائيلية في منطقة جحر الديك بوابل من قذائف الهاون. كما أعلنت قصف التحشيدات العسكرية في شارع 5 بمحاور التقدم شرق خانينوس بوابل من قذائف الهاون النظامي عيار 60.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/25

١٨. قوات الاحتلال تغتال عضو اللجنة المركزية للجهة الشعبية أيمن المدهون

غزة: اغتالت قوات الاحتلال اليوم [أمس] الاثنين عضو اللجنة المركزية للجهة الشعبية لتحرير فلسطين المناضل أيمن المدهون اثر قصف اسرائيلي على حي الشيخ رضوان. ونعت الشعبية المناضل أيمن المدهون في بيان قالت فيه "بمزيد من الفخر والاعتزاز تنعي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باسم أمينها العام ونائبه والمكتب السياسي واللجنة المركزية وكافة أعضائها في الوطن والشتات رفيقها المناضل/ أيمن نعيم سعيد المدهون " أبو محمد" (51 عاماً) والذي ترجّل صباح اليوم إثر قصف صهيوني غادر على حي الشيخ رضوان في مدينة غزة".

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/25

١٩. غالات: أبعدنا عناصر "حزب الله" كثيراً عن الحدود.. لن نسمح بالعودة لوضعية 6 أكتوبر

باسل مغربي: شدّد وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، خلال تقييم للوضع أجراه شماليّ البلاد، اليوم الإثنين، بشأن تبادل إطلاق النار مع حزب الله، على أن تل أبيب لن تسمح "بالعودة لوضعية 6 أكتوبر"، أي قبل هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي المباغت، الذي نفّذته حماس.

ووفق بيان صدر عن وزارة الأمن الإسرائيلية، فقد "أجرت غالانت اليوم، تقييماً للوضع في القيادة الشمالية، حيث ألقى نظرة عامة على أنشطة الفرق العاملة في المنطقة الحدودية، للدفاع عن المنطقة، وإحباط مخربي حزب الله، وتدمير أصول (كمبان ومنشآت) المنظمة".
وأكد غالانت أن الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل "حتى عودة السكان إلى منازلهم، بعد تغيير الوضع الأمني في المنطقة الحدودية". وقال غالانت: "لقد انتهت الآن من تقييم الوضع في القيادة الشمالية، على غرار ما أقوم به مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، في قطاعات القيادة المختلفة أو في مقر القيادة، حيث ألتقي بالمقاتلين والقادة النظاميين أو في الاحتياط". وقال غالانت إن "هناك شيئاً واحداً واضحاً من أجل إعادة السكان هناك حاجة إلى أحد أمرين: إما إجراء توافقي نحن معنيون به، وفي إطاره سيتم إنشاء وضع مختلف، أو سنحقق واقعاً مختلفاً نتيجة نشاط عسكري".

عرب 48، 2023/12/25

٢٠. مصادر إسرائيلية: نتنياهو منع وزير الدفاع من الاجتماع برئيس الموساد بشأن صفقة تبادل أسرى

باسل مغربي: منع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وزير الأمن، يوآف غالانت، من عقد جلسات فردية تناقش صفقة تبادل أسرى مع رئيس الموساد، دافيد برنياع؛ حسبما نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مصادر وصفتها بالمطلعة. وأشارت القناة إلى أن غالانت كان قد طلب الاجتماع ببرنياع مرتين، غير أن مكتب الأول تلقى "توجيهها" من مكتب نتنياهو يرفض عقد هذه اللقاءات، باعتبار أن كل ما يتعلق بملف الرهائن المحتجزين في غزة، يتم تداوله في "كابينيت الحرب".
ووفق التقرير، فقد ذكرت المصادر أن المناقشات التي يتم فيها استخلاص السياسة بشأن الرهائن والأسرى، تجري في الكابينيت الذي "يرسم السياسة ويحددها"، مشيرة إلى أن "غياب رئيس الموساد ليس دراماتيكيًا". وبحسب المصادر نفسها، فإن نتنياهو لا يستطيع منع محادثات داخلية يجريها غالانت مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، لكنه رفض أن يشارك رئيس الموساد فيها. وذكر مكتب نتنياهو أن "رئيس الحكومة لا يحدّ (عمل) رئيس الموساد، الذي يمكنه أن يخضع لجدوله الزمني. ومن يحدد السياسة ويقرر في مسألة الأسرى والمفقودين هو كابينيت الحرب فقط".

عرب 48، 2023/12/25

٢١. هرتسوغ يدعم قوات الاحتياط بعبارة على صاروخ مُعد لاستهداف غزة

القدس المحتلة: ظهر الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، الإثنين، في صورة وهو يدون "تعتمد عليكم"، على أحد الصواريخ المعدة لاستهداف قطاع غزة. جاء تدوين هذه الكلمات خلال تفقده

لقوات الاحتياط على الحدود الإسرائيلية مع قطاع غزة، وفق تغريدة نشرها هرتسوغ على منصة "إكس"، مساء الاثنين. وأشاد هرتسوغ في تغريدته بـ"كتائب الاحتياط المتواجدة على حدود قطاع غزة"، قائلاً إنهم "ظلوا بعيدين عن المنزل لمدة 80 يوماً، ويواجهون جميع التحديات بإحساس كبير بالمهمة". وأوضح أنه يتوجب على إسرائيل أن "تمنحهم وعائلاتهم الدعم الكامل أثناء وجودهم في الجبهة وعند عودتهم إلى المدينة".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/25

٢٢. سموتريتش: لن نشارك في أي حكومة توافق على وقف الحرب.. ولا علاقة لقطر ومصر بمستقبل غزة

القدس المحتلة: قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، الاثنين، إن "القاهرة والدوحة لن تكونا طرفاً فيما يحدث بغزة مستقبلاً"، معتبراً أن "الدور الوحيد الممكن لمصر هو فتح حدودها أمام سكان القطاع". جاء ذلك في كلمة له بمستهل اجتماع حزب "الصهيونية الدينية" برئاسته، وفق صحيفة "معاريف" العبرية. وقال سموتريتش: "سمعت تقارير عن مقترحات لمسؤولين في مصر وقطر بشأن استمرار الحرب، ومن المفترض أن يناقش مجلس الحرب، من بين أمور أخرى، هذه المقترحات". وتابع: "أريد أن أقول بوضوح إن مجلس الحرب ليس لديه تفويض بوقف الحرب قبل تحقيق جميع أهدافها المتمثلة في تدمير حماس وإعادة جميع المختطفين وإزالة التهديد من قطاع غزة". ومضى الوزير الإسرائيلي خلال كلمته مهاجماً القاهرة: "بعد سنوات غضت فيها مصر الطرف وسمحت بالتسليح المجنون لحماس كما يتكشف الآن، فإن التدخل الوحيد الذي يمكن أن تقوم به في غزة هو السماح لسكان غزة بالذهاب إليها ومن خلالها إلى دول أخرى".

وقال إن "من يعتقد أن إسرائيل ستوافق على مزيج من حكومة مهنية تشارك فيها حماس والسلطة الفلسطينية تحت ستار بيروقراطيين وتكنوقراط فهو يعيش في الوهم". وأضاف: "لن نكون شركاء في أي حكومة توافق على وقف الحرب، أو توافق بشكل أو بآخر على السيطرة على غزة من قبل أي جهة مرتبطة بالسلطة أو حماس".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/25

٢٣. وزارة المالية الإسرائيلية: الحرب على غزة ستكلف 14 مليار دولار على الأقل في 2024

رجحت وزارة المالية الإسرائيلية اليوم [أمس] الاثنين أن الحرب التي تخوضها البلاد في قطاع غزة ستكلفها على الأرجح ما لا يقل عن 50 مليار شيكل (14 مليار دولار) في عام 2024، وستتسبب في زيادة عجز الميزانية إلى 3 أمثاله تقريباً، متوقعة أن القتال سيستمر حتى فبراير/شباط القادم.

وقال نائب المسؤول عن الميزانيات بالوزارة إيتي تيمكين، إنه من المتوقع أن تستمر الحرب لمدة شهرين آخرين على الأقل، موضحاً في كلمة له أمام اللجنة المالية بالكنيست (البرلمان) أن الميزانية ستخصص 30 مليار شيكل للأمن و20 ملياراً أخرى للنفقات المدنية وغيرها. وأضاف أن ذلك سيرفع إجمالي الإنفاق الدفاعي بأكثر من 50 مليار شيكل بما يتجاوز المبلغ المخصص في البداية.

الجزيرة.نت، 2023/12/25

٢٤. "هآرتس": صفقة بين نتنياهو وبايدن لمواصلة الحرب على غزة شرط استمرار دخول المساعدات الإنسانية

نايف زيداني: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية اليوم الاثنين، عن صفقة بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تسمح بمواصلة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة طالما بقيت المساعدات الإنسانية تدخل إليه. وبحسب ما كتبه المحلل العسكري عاموس هارثيل، فإنه طالما استمر إدخال المساعدات الإنسانية فإن واشنطن لن تضغط على إسرائيل من أجل تقليص الحرب على قطاع غزة، لكنه أشار في ذات الوقت إلى أنه ليس مؤكداً أن ذلك سيخدم المصلحة الإسرائيلية في ظل الخسائر الكبيرة في صفوف جنود الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/25

٢٥. "إسرائيل اليوم": نتنياهو يستهدف "التهجير الطوعي" لسكان غزة

قالت صحيفة إسرائيل اليوم إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعمل على "تحقيق التهجير الطوعي لسكان قطاع غزة إلى دول أخرى". وأشارت الصحيفة إلى تصريحات لننتنياهو جاءت رداً على النائب من حزب الليكود داني دانون عضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، خلال اجتماع يوم الاثنين عقده كتلة الحزب الذي يتزعمه نتنياهو حيث قال "مشكلتنا هي الدول المستعدة لاستيعاب اللاجئين، ونحن نعمل على حلها".

وبدوره، قال داني دانون إن "العالم يناقش هذا الأمر بالفعل، وزير الهجرة الكندي تحدث عن هذه الأمور علناً، وكذلك فعلت نيكي هيلي". واقترح دانون "تشكيل فريق في دولة إسرائيل يعتني بهذه القضية ويتأكد من أن كل من يريد مغادرة غزة إلى دولة ثالثة يمكنه القيام بذلك"، موضحاً "يجب أن يكون هذا منظماً، لما له من أهمية إستراتيجية لليوم التالي للحرب". ووفقاً للصحيفة، فقد رد نتنياهو على دانون "نحن نعمل على ذلك".

الجزيرة.نت، 2023/12/25

٢٦. "إسرائيل" تعرقل إصدار تصاريح إقامة وسفر موظفين بالأمم المتحدة بسبب موقف الأخيرة من حرب غزة

القدس: قرر وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، الإثنين، عدم تمديد تصريح إقامة موظف أممي ورفض طلب تأشيرة آخر، اعتراضاً على مواقف الأمم المتحدة من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وقال كوهين في تغريدة: "أصدرت تعليمات لوزارة الخارجية بعدم تمديد تأشيرة الإقامة لأحد موظفي المنظمة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في إسرائيل، ورفض طلب التأشيرة لموظف آخر". واعتبر أن سلوك الأمم المتحدة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول "يشكل وصمة عار في جبين المنظمة والمجتمع الدولي"، على حد تعبيره.

وتابع: "بدءاً من الأمين العام أنطونيو غوتيريش الذي أضفى شرعية على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، مروراً بمفوض حقوق الإنسان الذي ينشر مؤتمرات دموية غير موثقة، وصولاً إلى منظمة الأمم المتحدة للمرأة التي تجاهلت لمدة شهرين أعمال الاغتصاب ضد النساء الإسرائيليات"، وفق ادّعاءه.

القدس العربي، لندن، 2023/12/25

٢٧. إقالة قائد كتيبة في لواء جولاني بعد تعريضه الجنود للخطر في الشجاعية

غزة: أعلنت القناة 12 الإسرائيلية، أن قائد الكتيبة 51 من لواء "جولاني" في الجيش الإسرائيلي عزل قائد سرية بعد تعريض حياة الجنود في حي الشجاعية شرق غزة للخطر. وذكرت القناة أن قائد الكتيبة 51 بلواء جولاني عزل قائد سرية عرض حياة جنود للخطر وطلب منهم دخول منازل بغزة مشكوك في كونها مفخخة.

وبحسب القناة فإن الحادثة وقعت قبل ثلاثة أسابيع خلال قتال عنيف في حي الشجاعية، حيث أمر قائد الكتيبة 51 في لواء جولاني الجنود عدم دخول المنازل في المنطقة خوفاً من إصابتهم بصواريخ مضادة للدروع أو تفجير تلك المنازل، ولكن قائد السرية خالف الأوامر. وأشارت القناة إلى أن الحادثة انتهت دون وقوع إصابات، لكن كان من الممكن أن تنتهي بشكل مختلف.

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/25

٢٨. مسؤولة إسرائيلية تدعو للتحقيق في تنفيذ بروتوكول "هانيبال"

دعت زعيمة سابقة للمعارضة الإسرائيلية، أمس الأحد، إلى إجراء تحقيق حول تنفيذ الجيش الإسرائيلي لبروتوكول "هانيبال" في بلدات إسرائيلية بغلاف غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية تحقيقا عن مقتل 12 إسرائيلييا نتيجة لقصف دبابة إسرائيلية منزلا في مستوطنة "بئيري"، وذلك بتوجيه من القائد العسكري باراك حيرام، بعد أن احتجزهم مقاومون فلسطينيون.

وقالت زعيمة حزب "العمل" الإسرائيلي السابقة، شيلي يحموفيتش، عبر منصة إكس، إن العميد حيرام أمر بإطلاق النار من دبابة واقتحام منزل في منطقة بئيري، ما أسفر عن مقتل 12 رهينة، بينهم أطفال، بشكل متعمد، وقالت، إن حملة عنيفة موجودة لتعطيل أي تحقيق أو نقاش حول ما وصفتها بـ"حادثة الجحيم". ورأت يحموفيتش أن الحادثة هي تنفيذ لبروتوكول "هانيبال"، وعبرت بسخرية قائلة "ينقلب هانيبال في قبره".

الجزيرة.نت، 2023/12/25

٢٩. رئيس بلدية كريات شمونا: لن أسمح للسكان بالعودة ليكونوا غنما للذبح

القدس المحتلة: أكد رئيس بلدية مستوطنة كريات شمونا الإسرائيلية أفياي شتيرن أنه سيغلق الطريق السريع بجسده لمنع السكان من العودة إذا لم يتم التعامل مع التهديد الذي يشكله "حزب الله" على طول الحدود. وفي مقابلة إذاعية، أوضح أفياي شتيرن قائلا: "إذا لزم الأمر، سأستلقي على شارع 90 وأغلق الطريق ولن أسمح للسكان بالعودة ليكونوا غنما للذبح..كلنا نتوقع ونريد العودة إلى ديارنا، لكن قوة الرضوان تجلس على طول السياج". وأضاف شتيرن: "هذا الواقع يجب أن يتغير، وإذا لم يحدث ذلك فلن نتمكن من العودة".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/25

٣٠. "اسرائيل" توصي بإغلاق 10 وزارات وسط عجز الموازنة

تل أبيب: أوصت وزارة المالية الإسرائيلية بإغلاق 10 وزارات لتغطية عجز الميزانية الذي وصل إلى 70 مليار شيكل (20 مليار دولار)، وسط الحرب الدائرة في غزة. وحسب تقرير القناة 12 الإسرائيلية، فإن الوزارات التي سيتم إغلاقها هي:

وزارة المستوطنات والبعثات الوطنية برئاسة أوريت ستروك، وزارة القدس والتقاليد اليهودية، برئاسة مئير بوروش، وزارة الاستخبارات برئاسة غيلا غمليئيل، وزارة تطوير النقب والجليل برئاسة يتسحاق فاسرلوف، وزارة التعاون الإقليمي برئاسة ديفيد أمسال، وزارة شؤون الشتات والمساواة الاجتماعية، برئاسة عميحي شيكلي، وزارة الشؤون الاستراتيجية برئاسة رون ديرمر، وزارة التراث برئاسة عميحي إياهو، ووزارة النهوض بوضع المرأة برئاسة مي جولان.

ووفقاً للتقرير، أوصت وزارة المالية أيضاً بخفض أموال الائتلاف بقيمة 5 مليارات شيكل (1.4 مليار دولار)، وهي الأموال المخصصة لتغطية المطالب السياسية للأحزاب، وإلغاء الدعم على أسعار الغاز، وزيادة الضرائب على السجائر، وفرض المزيد من الضرائب على الفوائد في صناديق الدراسة المتقدمة.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/25

٣١. استئناف محاكمة نتياهو في شباط/ فبراير المقبل بأربع جلسات أسبوعياً

بلال ضاهر: أعلن قضاة المحكمة المركزية في القدس الذين ينظرون في اتهامات الفساد ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، يوم الإثنين، استئناف محاكمة نتياهو في شباط/فبراير المقبل، وأن جلسات المحكمة ستعقد على مدار أربعة أيام أسبوعياً، سيتم خلالها النظر في الملفين 1000 و2000، فيما يتوقع أن تنتهي المداولات الجارية في الملف 4000 في منتصف الشهر المقبل.

عرب 48، 2023/12/25

٣٢. اتحاد الصناعات الغذائية الإسرائيلي يحذر من نقص الغذاء بسبب الحرب وهجمات الحوثيين

نايف زيداني: حذر اتحاد الصناعات الغذائية الإسرائيلي من نقص الغذاء في حالات الطوارئ، على خلفية استهداف الحوثيين سفن نقل البضائع في البحر الأحمر، رداً على حرب الإبادة في قطاع غزة. وقال الاتحاد في رسالة إلى المسؤولين الإسرائيليين، إنه في حال إنتاج نسبة أقل من 75% من المنتجات الغذائية محلياً، فإن هذا الأمر قد يؤدي إلى نقص كبير فيها خلال فترات الحروب وحالات الطوارئ.

وأشار الاتحاد إلى أن "نحو 90% من مصانع الأغذية الإسرائيلية المحلية توجد في مناطق خط المواجهة في الشمال والجنوب، وعلى الرغم من التوتر الأمني، وفي ضوء أهميتها وحيويتها، فإنها تواصل العمل، في حين أنها بالمقابل معرضة للصواريخ التي تُطلق من قطاع غزة وكذلك من الأراضي اللبنانية".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/25

٣٣. توقعات بانكماش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 2%

تل أبيب: توقع تقرير صادر عن «مركز تاوب لدراسات السياسة الاجتماعية» أن ينكمش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 2 في المائة، هذا الربع، مع تسريح مئات الآلاف من العمال بسبب الحرب التي

تشنُّها إسرائيل على غزة، أو استدعائهم بصفة جنود احتياطيين. ووفق التقرير، الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، فإن سوق العمل الإسرائيلية فقدت نحو 20 في المائة من قوتها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مقارنة بـ3 في المائة قبل بدء الحرب. وقال التقرير: «يعكس الارتفاع الكبير في معدلات البطالة حقيقة أن هناك نحو 900 ألف شخص جرى استدعاؤهم للقتال، أو بقوا في منازلهم لرعاية الأطفال بسبب إغلاق المدارس، أو جرى إجلاؤهم من البلدات القريبة من الحدود مع لبنان وغزة، أو لم يتمكنوا من العمل بسبب الأضرار المادية التي لحقت بالصناعات التي يعملون بها».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/25

٣٤. الصحة بغزة: 25 مجزرة خلال 24 ساعة وحصيلة الشهداء ترتفع لـ 20,674

غزة - وكالة الرأي: أعلنت وزارة الصحة، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم 80 إلى 20,674 شهيداً و54,536 مصاباً بجراح مختلفة. وذكر الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة خلال مؤتمر صحفي اليوم [أمس] الإثنين، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي زادت من عدوانها بأشكال متعددة ما بين إعدامات جماعية ومجازر وإبادة جماعية ومسح أحياء سكنية بمن فيها وحرمان من الخدمات الصحية وانعدام المقومات الإنسانية للنازحين. وأوضح القدرة، أن قوات الاحتلال ارتكبت 25 مجزرة بحق عوائل بكاملها راح ضحيتها 250 شهيدا و500 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأشار إلى أن الانتهاكات الإسرائيلية ضد المنظومة الصحية أدت إلى استشهاد 311 كادرا صحيا و تدمير 102 سيارات إسعاف، واستهداف 141 مؤسسة صحية وخروج 23 مستشفى و 53 مركزا صحياً عن الخدمة. وبين القدرة، أن الاحتلال الاسرائيلي لا زال يعتقل 99 كادرا صحيا على رأسهم مدراء مستشفيات شمال غزة د.محمد أبو سلمية ود.أحمد الكلوت ود.أحمد مهنا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/12/25

٣٥. شهادات: الاحتلال ارتكب فظاعات بحق معتقلين من غزة والضفة

قال نادي الأسير الفلسطيني إنه تلقى مزيدا من الشهادات عن حالات تعذيب مروعة لفلسطينيين اعتقلهم الجيش الإسرائيلي في غزة، فضلا عن حالات تعذيب لمعتقلين من الضفة الغربية المحتلة. وقال النادي في بيان "تتصاعد الشهادات لمعتقلين من غزة أفرج عنهم مؤخرا تتضمن تفاصيل مروعة لعمليات تعذيب وتنكيل نفذها جيش الاحتلال بحقهم، وأجسادهم شاهدة عليها".

وأضاف أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل تنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحقهم، وترفض الإفصاح عن مصيرهم وأماكن احتجازهم وأعدادهم منذ بداية العدوان "علما أن من بينهم أسيرات، من بينهن طفلات ومسنات".

وفي السياق، كشفت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير في بيان مشترك عن تعرض الأسير نائل البرغوثي (66 عاما) للتعذيب أثناء نقله من سجن عوفر غربي رام الله إلى سجن جلبوع شمالي إسرائيل. وقال البيان إن البرغوثي تعرض للضرب المبرح بالهراوات وأعقاب البنادق من قبل وحدات القمع على كافة أنحاء جسده، واستمر الاعتداء عليه ورفاقه الأسرى 3 ساعات متواصلة. وأكد أن الحادثة وقعت قبل نحو شهرين ونقلتها عنه محامية تابعة لهيئة شؤون الأسرى خلال زيارته في سجن شطة (شمال).

الجزيرة.نت، 2023/12/25

٣٦. صحة غزة: 1% فقط من المصابين تم إخراجهم للعلاج.. نفقد مئات الجرحى نتيجة انعدام الأدوية

غزة: قال المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة، إن الاحتلال يتحكم بآلية خروج المصابين للعلاج بالخارج وأقل من 1% فقط من المصابين تم إخراجهم للعلاج. وأضاف أن هناك عشرات الآلاف من المرضى والمصابين مما يشكل ضغطا على المنظومة الصحية، مضيفا: نفقد مئات الجرحى نتيجة انعدام الأدوية والمستلزمات الطبية. وأكد أن الاحتلال يقيد دخول شاحنات المساعدات والأدوية ويرفض وصولها لشمال غزة، مؤكدا أنه إن لم يستجب الاحتلال لمطلب إدخال الأدوية وفق متطلباتهم فهم أمام كارثة حقيقية. وأشار أنه لا يتوفر الحليب للأطفال وهناك نقص في المواد الغذائية وأن القطاع مقبل على مجاعة حقيقية. وبين أن أكثر من 99 من الكوادر الطبية شمال غزة لا يزالون محتجزين لدى قوات الاحتلال.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/25

٣٧. "أكشن إيد": النساء الحوامل والأمهات المرضعات في غزة يعانين من الجوع الشديد

غزة: قالت مؤسسة "أكشن إيد" فلسطين إن عشرات الآلاف من النساء الحوامل يعانين من الجوع الشديد بسبب الأزمة الغذائية المتصاعدة في غزة، كما تعاني الأمهات من سوء التغذية، ما يحد من قدرتهن على إرضاع أطفالهن حديثي الولادة من خلال الرضاعة الطبيعية. وأضافت "أكشن إيد" في بيان صدر عنها، اليوم الإثنين، أن 71% من سكان غزة يعانون حاليا من الجوع الحاد، في حين أن 98% من السكان ليس لديهم ما يكفي من الطعام حسب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان.

وأشارت إلى أن هذه الأزمة تؤثر على النساء الحوامل والأمهات وأطفالهن الصغار بشكل حاد، مبيّنة أن هناك 50,000 امرأة حامل، و68,000 مريض في غزة وفقاً لبيانات الأمم المتحدة الأخيرة، وهن بحاجة إلى تدخلات وقائية وعلاجية وغذائية فورية منقذة للحياة، كما يعاني 7,685 طفلاً دون سن الخامسة من الهزال الذي يهدد حياتهم، ما يجعلهم عرضة لتأخر النمو والمرض والوفاة في الحالات الشديدة، في حين يتم تصنيف أكثر من 4,000 طفل يعانون من حالات الهزال الشديد، وهم بحاجة إلى علاج منقذ للحياة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/25

٣٨. منتدى الإعلاميين: الاحتلال أعدم 103 صحفيين خلال 80 يوماً في غزة

غزة: قال منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، إن الاحتلال "الإسرائيلي" هو عدو الصحافة الأبرز خلال عام 2023 بإعدامه 103 صحفيين خلال 80 يوماً من العدوان على قطاع غزة. ونوه منتدى الإعلاميين في بيان صحفي، يوم الإثنين، إلى أن عدد شهداء الصحافة في قطاع غزة منذ 80 يوماً "يفوق عدد الصحفيين الذين قتلوا برصاص وصواريخ الاحتلال منذ عام 2000 وحتى تاريخ اغتيال الزميلة شيرين أبو عاقلة بشهر مايو 2022؛ والبالغ عددهم 50 صحفياً". وأردف: "عدوان الاحتلال امتد ليطال أهالي الصحفيين وبيوتهم".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/25

٣٩. مدير مستشفى أبو يوسف النجار: أمراض خطيرة وكارثة صحية على أبواب غزة

غزة: قال مدير مستشفى أبو يوسف النجار في غزة مروان الهمص إن أعداداً كبيرة من النازحين أصيبوا بالجذري والأمراض الجلدية، في ظل الكارثة الصحية وانتشار الأمراض المعدية في القطاع. وأكد الهمص أن كارثة صحية وإنسانية على الأبواب، في حال عدم التدخل بشكل عاجل لوقف القصف الإسرائيلي، لافتاً إلى أن الأجهزة الطبية تهالكت وأن القطاع في أمس الحاجة للأجهزة الطبية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المرضى والمصابين. وأضاف: "الاحتلال أرسل لنا 20 ممن كانوا معتقلين لديه ويعانون كدمات وآثار الضرب".

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/25

٤٠. مصر وإيران تبثان الأوضاع في غزة.. عبور 76 شاحنة مساعدات إلى القطاع

القاهرة: بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري في اتصال هاتفي، الاثنين، مع نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان الأوضاع في قطاع غزة. ووفق «الخارجية المصرية»، فإن الوزيرين ناقشا «الأوضاع الإنسانية والأمنية المتدهورة في قطاع غزة، وكذلك مسارات التحرك على الصعيد الدولي من أجل تخفيف حدة الأزمة الإنسانية» التي يعاني منها الفلسطينيون.

في غضون ذلك، دخل إلى قطاع غزة عن طريق ميناء رفح البري 70 شاحنة مساعدات إنسانية من مصر ومختلف الدول والمنظمات العربية والأجنبية، بحسب «وكالة أنباء الشرق الأوسط» المصرية، التي نقلت عن مصدر مصري مسؤول، في تصريح صحفي، أن «ميناء رفح البري استقبل 70 شاحنة و6 شاحنات وقود (سولار وغاز)، حيث تم عبورها عن طريق الميناء وتسليمها إلى الهلال الأحمر الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/25

٤١. الصفدي يبحث مع نظيره الإيراني جهود وقف العدوان الإسرائيلي على غزة

عمّان: تلقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أيمن الصفدي، اليوم [أمس]، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، بحث خلاله الوزيران جهود وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية فوراً. وأكد الصفدي وعبداللهيان ضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار ووقف العدوان على غزة وما يسببه من كارثة إنسانية وما يحمله من خطر لتوسع الحرب.

الغد، عمّان، 2023/12/25

٤٢. الاحتلال يقصف جنوبي لبنان وحزب الله يستهدف قوات إسرائيلية وينعى أحد عناصره

شن الطيران الإسرائيلي صباح الإثنين، سلسلة غارات على مناطق في جنوب لبنان، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أن طائراته الحربية شنت هجمات على "سلسلة من الأهداف التابعة لحزب الله"، بما في ذلك "بنى تحتية عملياتية". وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإطلاق صواريخ من جنوب لبنان تجاه مستوطنتي "دوفيف" و"مات" في الجليل الأعلى، دون أن يبلغ عن إصابات بشرية أو أضرار وخسائر بالممتلكات. وفيما نعى حزب الله، أحد عناصره، قال إنه ارتقى "شهيدا على طريق القدس"، قصف جيش الاحتلال بلدات يارون وميس الجبل وعيتا الشعب وتلة الراهب، في جنوب لبنان.

عرب 48، 2023/12/25

٤٣. أسوشييتد برس: قطر ومصر تقدمان مقترحاً لإنهاء الحرب في غزة

عواطف بن علي: أكد تقرير لوكالة أسوشييتد برس أن قطر ومصر طرحتا اقتراحاً مبدئياً طموحاً لإنهاء الحرب بين إسرائيل وحماس بوقف إطلاق النار والإفراج التدريجي عن الرهائن وتشكيل حكومة فلسطينية من الخبراء لإدارة قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، حسبما قال مسؤول مصري كبير ودبلوماسي أوروبي أمس الإثنين. وتم تقديم الاقتراح المصري، الذي تم التوصل إليه مع دولة قطر إلى إسرائيل وحماس والولايات المتحدة والحكومات الأوروبية لكنه لا يزال في المرحلة الأولية وهو لا يحقق هدف إسرائيل المعلن المتمثل في القضاء على حماس بشكل كامل، ويبدو أنه لا يليق إصرار إسرائيل على الاحتفاظ بالسيطرة العسكرية على غزة لفترة ممتدة بعد الحرب.

الشرق، الدوحة، 2023/12/26

٤٤. "إسرائيل" تغتال قيادياً بارزاً بالحرس الثوري في غارة على سورية.. الرئيس الإيراني يتوعد تل أبيب

دمشق - طهران: أعلن «الحرس الثوري» الإيراني مقتل مسؤول الإمدادات لقواته بسوريا، في ضربة جوية إسرائيلية على منطقة السيدة زينب جنوب دمشق. واستهدفت صواريخ إسرائيلية موقعين لـ«حزب الله» اللبناني والمليشيات الإيرانية في منطقة السيدة زينب بمحافظة ريف دمشق، الإثنين. وأفادت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، بأن ضابطاً رفيعاً في «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، رضا موسوي واسمه الحركي «سيد رضي»، قضى في الضربة الجوية الإسرائيلية. وقالت الوكالة إن الضابط من المستشارين القدامى في سوريا، ومن «المرافقين الدائمين» للقائد السابق في «فيلق القدس». ولم يعرف عدد القتلى والجرحى المحتملين في الضربة. وأكدت إدارة العلاقات العامة بـ«الحرس الثوري»، في بيان رسمي، مقتل العميد رضا موسوي، لافتة إلى أنه مسؤول الإمدادات لـ«جبهة المقاومة». وقال بيان «الحرس الثوري»: «من دون شك سيدفع الكيان الصهيوني ثمن هذه الجريمة».

وكرر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في بيان، تهديدات «الحرس الثوري»، قائلاً إن «إسرائيل ستدفع بالتأكيد ثمن» قتل موسوي. وقال رئيسي في بيان: «لا شك أن هذه الخطوة هي علامة أخرى على الإحباط والضعف والعجز لدى النظام الصهيوني الغاصب في المنطقة»، مضيفاً أن إسرائيل «ستدفع بالتأكيد ثمن هذه الجريمة»، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهته، ندد «حزب الله» اللبناني باغتيال موسوي، معتبراً إياه «اعتداء صارخاً ووقحاً وتجاوزاً للحدود».

ووصف «حزب الله» في بيان مقتل موسوي بأنه «جريمة جديدة تضاف إلى سجل جرائمه واعتداءاته».

بدوره، قال حسيني كاظمي قمي، القيادي السابق في «فيلق القدس» والمبعوث الإيراني إلى أفغانستان، إن مقتل موسوي «سيزيد من تعقيد الأوضاع لإسرائيل». وأضاف كاظمي قمي في تصريح لوكالة «تسنيم»،

إن «تعاون موسوي مع الحكومة السورية ومحور المقاومة، جعله هدفاً لإسرائيل». وتابع: «الرد سيكون على يد المقاومة الفلسطينية في غزة». وقال: «الكيان الصهيوني اليوم في وضع دفاعي للحفاظ على وجوده وعاصفة الأقصى قلبت المعادلات».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/25

٥٤. الحوثيون: لا خطوط حمراء أمامنا وكل الاحتمالات مفتوحة

صنعاء - أحمد الأغبري: قالت جماعة " أنصار الله" (الحوثيون) اليمنية، الاثنين، إن أسلحتهم الرادعة تصل مدياتها إلى أبعد مما يتوقعه الأعداء.. في رسالة موجهة للتحالف الذي انشأته واشنطن مؤخراً باسم "حمية الازدهار". وقال وزير الدفاع في حكومة الجماعة، محمد ناصر العاطفي، "مديات أسلحتنا الاستراتيجية الرادعة تصل إلى أبعد مما يتوقعه الأعداء ولا خطوط حُرر أمامنا، وكل الاحتمالات مفتوحة، وكل المسافة الزمنية مطلقة، ونفسنا القتالي طويل". وأضاف في كلمة له في مؤتمر عسكري تابع للجماعة: "نحن لسنا دعاة حرب وندرك أهمية وحيوية المجرى الملاحي الدولي في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي، ونحرص على سلامة الملاحة الدولية واحترام المواثيق الدولية، وهذا لا خلاف عليه فكل سفن العالم ستكون آمنة، وستحظى بالحماية، عدا السفن التي حددتها القوات المسلحة اليمنية على لسان متحدتها الرسمي".

وتابع وزير الدفاع لدى الحوثيين، "إن اليمن سلب من حقه الطبيعي وموقعه الجيوسياسي لسنوات طويلة وعقود متعددة من الزمن. وقال " مؤخرًا بدأ اليمن يضع النقاط على الحروف ويمسك وبكل جدارة بحقه في الاطلالة الجيوستراتيجية على مضيق باب المندب وخليج عدن وجنوب البحر الأحمر وعلى البحر العربي". وأضاف: "تؤكد لواشنطن وتل أبيب ولندن ومن معهم وعملائهم في المنطقة ومن يدور في فلحهم أن يمن اليوم غير يمن الأمس، وكل ما رأيتموه من أعمال ومواقف هو تمهيد وخطوات أولية لأننا نوفر لكم القادم المؤلم طالما أنكم مازلتُم تتمادون في مواقفكم العدائية ضد إخواننا وأهاليها في غزة المحاصرة المعتدى عليها".

القدس العربي، لندن، 2023/12/25

٤٦. عيد الميلاد في العراق.. غابت الاحتفالات وحضرت غزة والصلوات

أحيا مسيحيون في العراق عيد الميلاد بالمشاركة في طقوس وقّداسات دينية، دون مظاهر احتفال لافتة حيث اقتصرت على التهاني وعطلة رسمية مدّتْها يومان، منحتها الدولة للمواطنين المسيحيين. وفي 28 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قرّر رؤساء كنائس العراق في بيان مشترك إلغاء احتفالات العام الجديد وميلاد المسيح، تضامناً مع شهداء قطاع غزة الذي تشن إسرائيل عليه حرباً مدمرة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول، وضحايا حادثة عرس الحمدانية في مدينة الموصل، الذي وقع إثر حريق قبل أشهر، راح ضحيته مئات بين قتيل ومصاب.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/25

٤٧. الجامعة العربية: الشعب الفلسطيني يتعرض لعدوان إسرائيلي دموي مستمر دون ذنب

القاهرة: أكدت الجامعة العربية أن الشعب الفلسطيني يتعرض لعدوان إسرائيلي دموي ووحشي وجنوني مستمر، وعقاب جماعي، دون جرم أو ذنب. جاء ذلك في كلمة الأمين العام المساعد للشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية السفيرة هيفاء أبو غزالة، أمام الجلسة الافتتاحية للجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان التي عقدت الإثنين، في القاهرة. وقالت أبو غزالة إن أعمال هذا الاجتماع تتعقد في ظروف دقيقة تمر بها أمتنا العربية، ولحظات تاريخية عصيبة تلك التي نشهدها مع استمرار انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين الأبية على يد القوة القائمة بالاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/25

٤٨. المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين: الإبادة الجماعية في غزة تُرتكب بإذن من العالم

الأنابول: قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين فرانشيسكا ألبانيز، إن "الإبادة الجماعية" التي يشهدها قطاع غزة حالياً، تجري بإذن من العالم كما سبق وأن حصل في سربرنيتسا ورواندا. جاء ذلك في تدوينة لها، الاثنين، عبر منصة "إكس"، تعليقاً على اتهام المفوضية الأممية لحقوق الإنسان، إسرائيل بـ "إعدام خارج القانون" لـ 11 فلسطينياً عزّل أمام عائلاتهم، في حي الرمال بقطاع غزة. وأضافت المقررة الأممية أن ما يجري في قطاع غزة "لا يختلف عن المجازر الأخرى المرتكبة (حول العالم) بحق المدنيين".

وتابعت: "الإبادة الجماعية ليست تصرفاً واحداً، بل عملية تمتد لمراحل ولا بد من عرقلتها". وأكدت أن "الإبادة الجماعية" التي تشهدها غزة حالياً ترتكب بإذن من العالم وعلى مرأى ومسمع منهم، كما سبق وأن حصل ذلك في سربرينيتسا ورواندا من قبل، بحسب تعبيرها.

الجزيرة.نت، 2023/12/25

٤٩. نائبة أيرلندية: رئيسة المفوضية الأوروبية سيدة الإبادة الجماعية

لندن - وكالات: انتقدت النائبة الأيرلندية في البرلمان الأوروبي كلير دالي مجدداً رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بسبب موقفها من الهجمات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، واصفة إياها بـ "سيدة الإبادة الجماعية". واتهمت دالي، خلال خطابها في البرلمان الأوروبي الاثنين، فون دير لاين بتجاوز السياسات الخارجية "لتشجيع نظام فصل عنصري وحشي". وأضافت: "مع هؤلاء المدافعين عن الديمقراطية" (مثل فون دير لاين).. أعتقد أنني سأعبر عن رأي العديد من المواطنين الأوروبيين عندما أقول: لا شكراً لك، يا سيدة الإبادة الجماعية".

القدس العربي، لندن، 2023/12/25

٥٠. بابا الفاتيكان يدعو لإنهاء الحصار المروع للمدنيين في غزة

الفاتيكان - الأناضول: دعا بابا الفاتيكان فرنسيس، الاثنين، إلى "وضع حد للحملة العسكرية الإسرائيلية على غزة، والحصار المروع للمدنيين الأبرياء". جاء ذلك في خطاب ألقاه من رواق كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان بمناسبة عيد الميلاد. وانتقد البابا "صناعة الأسلحة وأدوات الموت" التي توجج الحروب، في إطار نداء يوم عيد الميلاد من أجل السلام في العالم وخاصة بين إسرائيل والفلسطينيين، حسب وكالة "أسوشيتد برس". وقال: "إننا ندعو إلى وضع حد للحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة والحصار المروع للمدنيين الأبرياء، وندعو إلى وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين".

القدس العربي، لندن، 2023/12/25

٥١. "يديعوت أحرونوت": واشنطن أرسلت 230 طائرة شحن و20 سفينة أسلحة لـ"إسرائيل"

الأناضول: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية النقاب، اليوم [أمس] الاثنين، عن إرسال الولايات المتحدة أكثر من 230 طائرة شحن، و20 سفينة أسلحة لإسرائيل منذ اندلاع حرب غزة. وأوضحت أن الشحنات الأميركية شملت "قذائف المدفعية والمركبات المدرعة، والمعدات القتالية

الأساسية للجنود". وأشارت إلى أنه في بعض الحالات "قامت وزارة الدفاع (الإسرائيلية) بتقديم موعد تنفيذ عقود متعددة السنوات للمنتجات المتروكة على الأرفف، أو كانت في مستودعات الطوارئ الأميركية". وأضافت: "تقول وزارة الدفاع إن تكلفة الحرب حتى الآن تصل إلى 65 مليار شيكل (17.5 مليار دولار)".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/25

٥٢. منظمة الصحة العالمية: اليأس يتزايد في مستشفيات غزة في ظل جوع حاد

جنيف - أ ف ب: أعلنت منظمة الصحة العالمية، أنها قادت بعثة إلى مستشفيات بالكاد تعمل في شمال غزة خلال نهاية الأسبوع، ووصفت اليأس المتزايد والجوع الذي دفع سكاناً لفق إمدادات من شاحنة مساعدات. وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في وقت متأخر، الأحد، عبر منصة «إكس»، إن المنظمة التابعة للأمم المتحدة، وشركاءها، سلّموا مساعدات، من بينها وقود، إلى مجمع الشفاء المدمر في مدينة غزة، الذي كان في السابق أكبر منشأة طبية، وأكثرها تقدماً في القطاع الفلسطيني. وأوضح تيدروس أن المشاركين في بعثة 23 ديسمبر/ كانون الأول شاهدوا «يأساً متزايداً بسبب الجوع الحاد». وأضاف «يطالب الشركاء بزيادة فورية في الغذاء والمياه لضمان صحة السكان واستقرارهم». وحدّر تيدروس من أن «الأعمال العدائية المتواصلة والأعداد الهائلة من الجرحى قد أدت إلى إنهاك» مجمع الشفاء.

الخليج، الشارقة، 2023/12/25

٥٣. منظمة الصحة العالمية تنقل شهادات "مرّوعة" عن قصف مخيم المغازي في غزة

فرانس برس: نقلت منظمة الصحة العالمية شهادات "مرّوعة" عن قصف مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين في وسط غزة، مشيرة إلى أنّ هذه الروايات جمعتها طواقمها من "مستشفى الأقصى" الذي نُقل إليه ضحايا هذا القصف الإسرائيلي الذي أوقع عشرات القتلى والجرحى. وقال المدير العام لمنظمة الصحة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في منشور على منصة "إكس"، إنّ "فريق منظمة الصحة العالمية سمع من الطواقم الطبية والضحايا قصصاً مرّوعة عن المعاناة التي خلّفتها الانفجارات". وأضاف أنّ "طفلاً فقدَ عائلته بأكملها في قصف مخيم المغازي، وهناك ممرّض في المستشفى مني بنفس الخسارة، إذ قُتلت عائلته بأكملها".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/25

٥٤. اليونيسيف: حوالي مليون طفل هُجروا قسراً من منازلهم في غزة

شعبان بلال: اعتبر المتحدث الإقليمي باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» سليم عويس، أن الوضع في قطاع غزة مروع ويزداد سوءاً كل يوم، ولا يوجد مكان آمن، مشيراً إلى أن معدل الضحايا بين الأطفال مخيف. وكشف عويس، في حوار خاص مع «الاتحاد»، عن أن حوالي مليون طفل هُجروا قسراً من منازلهم، ويتم دفعهم إلى مناطق ضيقة مكتظة دون ماء أو طعام أو حماية أو أي من الضروريات اللازمة للبقاء على قيد الحياة، مما يعرضهم لخطر متزايد للإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي والأمراض المنقولة، وتهديد الجفاف وسوء التغذية. وأضاف أن هناك الآلاف من الأطفال بين قتيل وجريح، ومن بين المصابين 1000 على الأقل فقدوا أطرافهم، وتعرض الكثيرون منهم للحروق والجروح، وآخرون سيعانون مدى الحياة بسبب إصاباتهم الخطيرة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2023/12/26

٥٥. الصين: وقف إطلاق النار في غزة أولوية مطلقة

بكين - وكالات: قالت الصين، الاثنين، إن تحقيق وقف إطلاق النار في قطاع غزة الفلسطيني المحاصر يظل «أولوية مطلقة». وتعليقاً على قرار مجلس الأمن الدولي الداعي إلى تحرك عاجل لتوسيع المساعدات الإنسانية لغزة، قالت المتحدث باسم الخارجية الصينية، في مؤتمر صحفي: «القرار لا يرقى تماماً إلى مستوى التوقعات الدولية، ويحتوي على بعض الثغرات التي يجب سدها». واستطردت: «في ضوء الوضع العاجل على الأرض في فلسطين، صوتت الصين لصالح القرار». وأكدت المتحدث أن تحقيق وقف إطلاق النار في غزة المحاصرة يظل «أولوية مطلقة». وقالت: «نأمل أن يتم تنفيذ القرار بشكل فعال، وأن يصل المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة في أقرب وقت ممكن، وأن يتم إنشاء آلية مراقبة لذلك».

القدس العربي، لندن، 2023/12/25

٥٦. وزير العدل الألماني يدافع عن إلزام راغبي التجنس بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود

برلين - د ب أ: أعرب وزير العدل الألماني ماركو بوشمان، عن اعتقاده بأن الإلزام الذي تطبقه ولاية سكسونيا-أنهالت على الراغبين في الحصول على الجنسية الألمانية بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، منطقي ومفهوم. وقال بوشمان: «أعتقد أننا نستطيع بالتأكيد أن نحتج في ذلك بأن حق إسرائيل في الوجود يعتبر إذا جاز التعبير نتيجة للنظام الأساسي الديمقراطي الحر». وأضاف

السياسي المنتمي إلى الحزب الديمقراطي الحر: "هناك علاقة شديدة الخصوصية بين ألمانيا وإسرائيل، علاقة ترتبط بمسؤولية ألمانيا عن الحكم النازي الظالم وعن الهولوكوست".

القدس العربي، لندن، 2023/12/25

٥٧. نقابي أمريكي: المقاومة الفلسطينية ستنتصر والصهاينة القتلة في عزلة.. وبايدن خسر الدعم

ويسكونسن - رائد صالحه: قام الرئيس الأمريكي جو بايدن بزيارة مدينة ميلواكي بولاية ويسكونسن في 20 ديسمبر/كانون الأول لإلقاء كلمة في الغرفة التجارية كجزء من محادثاته حول البرنامج الاقتصادي المتوقع في حملته الرئاسية الثانية. ولكن ذلك لم يمنع أعضاء وأنصار "تحالف ويسكونسن من أجل العدالة في فلسطين" من التجمع خارج المحيط الأمني الذي تم إنشاؤه حول المكان. وتجمع بالفعل ما يقارب من 500 من المتظاهرين في دونتر هاميلتون/ حديقة السهم الأحمر على الرغم من مغادرة بايدن المدينة بسرعة بعد الاستقبال غير الودي. وألقى الزعيم النقابي، جاكوب فلوم، رئيس AFSCME Local 526 رسالة قوية للتضامن العمالي مع فلسطين، قائلاً: "على مدار الـ 75 يوماً، فقد بايدن الدعم بسرعة على العديد من الجبهات، لكن الخسائر لا تتجسد فقط في الدعم الانتخابي. لقد أصبح قادة الإمبريالية والصهاينة القتلة في عزلة بشكل متزايد، والمقاومة الفلسطينية المسلحة تنتصر". وقال رايان هامان من منظمة "طريق الحرية الاشتراكية" إن المقاومة الشعبية الفلسطينية المسلحة تنتصر في الحرب على أرض المعركة، وقد كسبت المقاومة قلوب وعقول شعوب العالم".

القدس العربي، لندن، 2023/12/25

٥٨. "يديعوت أchronot": الصين تعاقب إسرائيل لحربها على غزة وتؤيد بشكل لا لبس فيه الفلسطينيين

لندن - لقدس العربي: تواجه مصانع التكنولوجيا الفائقة الإسرائيلية صعوبات في استيراد المكونات من الصين. وبحسب موقع "يديعوت أchronot" بالإنكليزية يقول المستوردون الإسرائيليون إن الصينيين بدأوا مؤخراً في زيادة العقوبات البيروقراطية أمام الشحنات إلى إسرائيل من المكونات التي يمكن استخدامها للأغراض المدنية والعسكرية على حد سواء. ونقل الموقع الإسرائيلي عن مسؤول حكومي قوله: "من الواضح أن هناك صلة بالحرب (على غزة)". ويقول المستوردون الإسرائيليون إن الموردين الصينيين لم يعلنوا عن أي عقوبات على إسرائيل، لكن في الواقع يبدو أن هناك نوعاً من العائق البيروقراطي. وقد بدأ الموردون الصينيون في المطالبة بإكمال العديد من الوثائق، مما تسبب

في تأخير الشحن بسبب ملء الأوراق بشكل غير دقيق. والنتيجة هي تحديات في الحصول على الإمدادات الضرورية.

وأشار الموقع إلى أنه قد تم لفت انتباه وزارة الخارجية ووزارة الاقتصاد إلى هذه القضية، حيث تواصلتا مع نظرائهما في الصين. ونقل عن مسؤول حكومي قوله: "في الأسابيع الأخيرة، اشتكت الشركات في قطاع التكنولوجيا الفائقة من التأخير في الشحنات من الصين للمكونات ذات الاستخدام المزدوج. وفي جميع الفحوصات التي أجريناها مع الهيئات الرسمية، يبدو أنه لا يوجد تغيير في اللوائح.. لكن مثل هذه الطلبات التقنية، التي لم تكن تمارس في الماضي تخلق عقبات بيروقراطية".

القدس العربي، لندن، 2023/12/25

٥٩. "إنفيديا" لصناعة الرقائق الإلكترونية تجمع 15 مليون دولار لجمعيات إسرائيلية

واشنطن - الشرق الأوسط: تبرعت شركة «إنفيديا» الأميركية لصناعة الرقائق الإلكترونية وموظفوها بمبلغ 15 مليون دولار لمنظمات إسرائيلية غير ربحية تدعم مدنيين متضررين من الحرب بين إسرائيل وحركة «حماس». وقالت الشركة، الأحد، إن آلاف الموظفين من أكثر من 30 دولة تبرعوا بما مجموعه 5 ملايين دولار، وهو ما أضافت له الشركة 10 ملايين في إطار برنامج خاص تم إطلاقه لمساعدة المتضررين من الحرب. وذكرت أن هذا يشكل أكبر حملة لجمع التبرعات الإنسانية في تاريخ الشركة البالغ 30 عاماً.

الجزيرة.نت، 2023/12/24

٦٠. موقع "تيك توك" ترفض عرض إعلانات إسرائيلية عن الرهائن

لندن - العربي الجديد: رفضت إدارة منصة تيك توك نشر حملة إعلانية إسرائيلية مدفوعة الأجر، واصفةً المحتوى بأنه "سياسي للغاية". في المقابل، وافقت عليها "ميتا" المالكة لـ"فيسبوك" و"إنستغرام"، وكذلك "غوغل". وذكرت شبكة فوكس نيوز الأميركية، الأحد، أن إدارة "تيك توك" رفضت حملة إعلانية مدفوعة الأجر حول الرهائن الإسرائيليين في غزة، مؤكدةً أن المحتوى "سياسي للغاية". وأوضحت منصة التواصل الاجتماعي أن سياساتها لا تسمح بالإعلانات التي تتضمن "استخدام شعارات الحملة الانتخابية"، أو تلك التي تحتوي على "تصوير للحرب والأسلحة والرهائن والعنف".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/25

٦١. حق المقاومة وجرائم المحتل ضد المدنيين

منير شفيق

خرجت أصوات تنقد طوفان الأقصى بسبب تبنيه استراتيجية المقاومة، وممارستها في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ومن ثم تحميله مسؤولية كل ما فعله الكيان الصهيوني وأمريكا من تقتيل للمدنيين، وتدمير للعمران في قطاع غزة.

هذه الأصوات تدين المقاومة المسلحة من حيث أتت، وتطالب بتبني نهج أوصلو السلمي في تحقيق تسوية، على أساس حلّ الدولتين. وقد أثبتت تجربة ثلاثين عاما في تبني نهج أوصلو، أن نزيف الدم، ولا سيما في الانتفاضة الثانية 2000-2005، لم يتوقف، وأن السلطة لم تنتقل لتصبح دولة، أو دولية، وصار المطلوب أن تصبح حامية للاحتلال، ولتجعله احتلالا بخمسة نجوم، كما اشتهر وصفه.

ولكن الأشد خطورة من كل ما تقدم، يتمثل بتوسع في الاستيطان ومصادرة الأرض والبيوت في الضفة الغربية والقدس بما يزيد عن استيطان 800 ألف مستوطن فيهما (الضفة والقدس)، يعني فقدان أراضٍ جعل من غير الممكن حتى إقامة دولة، تحقيقا للهدف من أوصلو. ولهذا لا يحق لمن تخلّوا عن سلاح المقاومة وسحبوه من أيدي فتح وفصائل م.ت.ف، أن ينسبوا ببنت شفة في نقد طوفان الأقصى والمقاومة.

وخرجت أصوات بعضها يدعي بأنه يؤيد حق الشعب الفلسطيني في ممارسة كل أشكال النضال، بما فيها المقاومة المسلحة، وبعضها عن براءة وحسن نية، راح ينقد طوفان الأقصى، وحملها مسؤولية الردّ الأمريكي- الصهيوني عليه، وتحديدًا ما تعرض له أهل قطاع غزة من قصف طيران للمدنيين، تقتيلا جماعيا، وتدميرا لبيوتهم وللمساجد، والكنائس والمدارس والمشافي. وهو ما ينطبق عليه جرائم إبادة بشرية، وجرائم حرب، وانتهاكات فاضحة للقوانين الإنسانية الدولية. ووصل الأمر إلى ارتقاء عشرين ألف شهيد، وخمسين ألف جريح، وعشرات الآلاف من المنكوبين بفقدان أهليهم وأحبّتهم، وحوالي 60 في المئة من العمران في قطاع غزة، تدميرا كاملا أو شبه كامل.

هؤلاء يهمسون، وبعضهم بخجل، بأن المسؤول عن كل ذلك هي عملية طوفان الأقصى، خصوصا ما نجم عنها من هزيمة مروعة لنخبة جيش الكيان الصهيوني (فرقة غزة) والمستوطنات في غلاف قطاع غزة، وهي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة في 1948/1949.

والسؤال: هل تتحمل عملية طوفان الأقصى، التي بلغت أعلى مستوى في مقاومة جيش الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه، أية مسؤولية عن ردة فعل قادة الكيان الصهيوني وقادة أمريكا، بارتكاب

جريمة إبادة بشرية (مجزرة جماعية) دامت 75 يوما، إلى الآن، وبلا توقف، وبصورة متواصلة، ليلا نهارا، كما لم يحدث مثلها من مجزرة على الأرض الفلسطينية منذ 1917 إلى اليوم؟ يخطئ الذين يحملون مقاومي الاستعمار حيثما -وُجد استعمار- منذ خمسة قرون، مسؤولية ردود فعل الاستعمار المعني، أكان بريطانيا أم فرنسا أم إيطاليا أم أمريكا أم هولندا (أوروبا عموما وأضف اليابان وألمانيا في الحرب العالمية الثانية، أو قبلها في بعض البلدان)، وبهذا تدان كل حالة مقاومة مارسها الشعب أو طلائعه ضد الاستعمار المعني.

هؤلاء يقبلون الحق، وما هو عادل، على رأسيهما، لأن شعبا يتعرض للاحتلال، أو ما هو أفسى من الاحتلال، كحال الشعب الفلسطيني الذي يواجه مشروعا استعماريًا - استيطانيًا - اقتلعيًا - إحلاليًا - عنصريًا، من حقه أن يقاوم الاحتلال بكل أشكال المقاومة، ولا يجوز أن يحمل مسؤولية أي رد فعل يقوم المحتل المعني بها.

وإن من عادة المحتل أن يأتي رد فعله مضاعفا عدة أضعاف، ومتوسعا جدا، بما يشمل من لا علاقة مباشرة لهم، وصولا إلى الشعب جزئيا أو "كليا". هذا ما حصل على سبيل المثال مع السكان المدنيين في الولايات المتحدة في حرب الاستقلال، وذلك مثلا عندما أحرقت بريطانيا مدينة واشنطن، أو عندما راحت تعاقب المدنيين وتوقع ما شاءت بهم، تقتيلا وتدميرا وحرقا، واعتقالات وتعذيبا في السجون.

وهذا ما حدث في كل الدول الأوروبية التي احتلتها جيوش ألمانيا النازية الهتلرية، ابتداء من الاتحاد السوفييتي، ومرورا ببلجيكا، وصولا إلى فرنسا، فكل عملية مقاومة قوبلت بردّ فعل يتسم بالقتل الجماعي. ففي الاتحاد السوفييتي مثلا امتدّ قتل المدنيين إلى عشرين مليونًا، ومن الجيش خمسة ملايين، وفي فرنسا يفتخر الحزب الشيوعي الفرنسي أنه قدّم نصف مليون قتيل.

ثم بالمناسبة، هل يستطيع أحد أن يحمل تشرشل مسؤولية ما حصل في لندن، من دمار وقتلى بقصف الطيران الألماني في الحرب العالمية الثانية، عندما كان هتلر يحاول احتلالها أو تأديبها وهي تقاوم؟

وإذا جننا إلى المجازر التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي، وهو يعاقب المدنيين، بسبب كل فعل مقاومة، سندخل بأرقام مليونية، في الجزائر وفيتنام ولاوس وكمبوديا، وكذلك الحال بالنسبة إلى إيطاليا في ليبيا والحبشة. وأما الاستعمار البريطاني، فله السبق في المجازر التي ارتكبت في الهند وسيلان وماليزيا وبورما بسبب المقاومة، وفي الهند كانت لا عنفية. أيضا في الجزائر قتل 50 ألف شهيد ردا على تظاهرات سلمية عام 1945.

ثم لا تسئل عن ردود فعل الاستعمار الياباني في الصين وكوريا، إزاء الرد على المقاومة حيثما واجهها. وهنا توقفنا قبلتا هيروشيما وناجازاكي والحجّة الأمريكية في تسويغهما. والأُنكى أن تسمع أحدا من فتح، إن كان فعلا من فتح المقاومة والطلقة الأولى، يذهب إلى حد اتهام المقاومة بأنها مسؤولة عن الجرائم التي ارتكبت بحق أهالي قطاع غزة، من قِبَل قيادة كل من نتنياهو وبايدن، لأن مثل هذا الاتهام يبرئ مجرمي الإبادة ومجرمي العدوان من جرائمهم التي هي مسؤوليتهم وحدهم، وذلك باتهام المقاومة بأنها هي التي دفعت إلى ارتكاب الجرائم بسبب هزيمة الجيش المنكرة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر على يد المقاومة. وسيان المساواة بينهما في المسؤولية، لأنها مسؤولية المحتل المعتدي وحده.

إذا كان الفعل المقاوم مسؤولا عما يرتكب العدو من جرائم ضد المدنيين، فماذا سيفعلون بتاريخ فتح نفسها مثلا، عندما شنّ العدو حرب 1978 ضد المقاومة والمدنيين في لبنان، بحجة الرد على عملية دلال المغربي التي أشرف عليها الشهيد أبو جهاد؟ وهل الشهيد ياسر عرفات هو المسؤول، بسبب استخدامه سلاح الكاتيوشا، عن المدنيين الذين قتلهم الكيان الصهيوني في حرب 1982؟ هذا ولا حاجة إلى المزيد من الأمثلة.

من هنا، على هذه الأصوات ألا تحوّل تاريخ فتح المقاوم إلى مسؤول عما ارتكبه جيش العدو، من جرائم بحق المخيمات والمدنيين، وهي تتهم طوفان الأقصى بمسؤولية جرائم العدو الصهيوني. القانون العام، والمبدأ العام، والسنة الجارية، كل بلغته، يقول إن المقاومة ضد الاحتلال مشروعة، ومبدئية، وواجبة، وبلا شروط، وبأيّ حجم، وبأيّ مقدار، وصولا إلى الحرب الشاملة. وإن كل ما يردّ به العدو، مهما كان حجمه ومقداره وفداحته، هو وحده المسؤول عما يرتكب من جرائم بحق المدنيين، أو إنزاله لعقوبات جماعية. وكل من يعتبر أن فعلا للمقاومة هو المتسبب لما يفعله قادة الاحتلال، يضع الحَبّ في طاحونة الاحتلال. ولا تتجيه من ذلك براءة سريرته أو حسن مقصده، فالعدو المحتل هو المجرم من حيث كونه محتلا، فاقتدا لحقّ الدفاع عن النفس، ولا حقّ له بقتل المقاومين. فكيف بالمدنيين؟ وكيف إذا فقد صوابه، وشنّ حرب إبادة بشرية لا تبقى ولا تذر؟

عربي 21، 2023/12/26

٦٢. هل العالم العربي عاجز حقا عن نصرّة غزة؟

سعيد الحاج

بعد زهاء ثمانين يوما من بدء معركة طوفان الأقصى والعدوان "الإسرائيلي" الدموي غير المسبوق على قطاع غزة، يكاد يكون الأخير لوحده في الميدان. فعلى سعيد الأنظمة والدول، ليس ثمة موقف

عملي حقيقي إلى جانب غزة وأهلها على غرار المواقف الغربية إلى جانب الاحتلال ولا حتى بالحد الأدنى منها. وعلى صعيد الشعوب والنخب، فقد توقفت المظاهرات والاحتجاجات إلى حد كبير باستثناءات بسيطة. وعلى صعيد قوى المقاومة التي يمكن التعويل عليها، ما زال مستوى انخراطها في المعركة على مختلف الجبهات -على أهميته- ضمن قواعد واضحة ومحددة لا تشكل عبئا استثنائيا على الاحتلال، وبالتالي لا تملك تأثيرا كبيرا على مجريات الحرب.

والمحصلة أن غزة بمقاومتها وأهلها بقيت؛ أو للدقة تُركت وحيدة في هذه الحرب التي يصدق فيها أنها حرب اجتثاث، من باب أن الاحتلال يراها وجودية بالنسبة له. وفي تفسير أو تبرير ذلك، يقول الكثيرون إن العالم العربي عاجز عن أن يقدم شيئا ملموسا لغزة يمكن له إغاثتها فضلا عن نصرتها، وهو أمر من الصعب التسليم به دون فحصه، لا سيما وأن الحروب السابقة والوقائع الحالية تقول بعكس ذلك.

فإذا ما كان المقصود بالقول الشعوب العربية، فقد يصح أنها فعلا عاجزة عن نصره غزة بما يجب، من باب أنها مغلوب على أمرها وأن التأثير في حرب من هذا النوع للدول والحكومات وليس الشعوب. لكن هذا، مع صحته، لا يعفيها من التقصير، إذ إن على الشعوب والنخب مسؤوليات ولها تأثير غير مباشر بالضغط على الحكومات والأنظمة لاتخاذ الخطوات المطلوبة والمؤثرة، لكننا مع كل أسف نجد أن معظم الشعوب والجماهير تحولت لمقاعد المتفرجين والمصفقين للمقاومة والمتغنين بنجاحاتها على أحسن تقدير.

وأما إن كان المقصود هو الدول والأنظمة والحكومات، فينبغي حينها النظر في أمرين: الإمكانيات المتاحة لها ومدى كفايتها من عدمها لفعل شيء، وواقعها العملي في القول والفعل في هذه الحرب. ثمة من يرى بأن الدول العربية لا قبل لها بهذه الحرب التي تخوضها "إسرائيل" جنبا جنب مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأن أي موقف منها قد تدفع ثمنه ما لا تطيقه من أكلاف. ورغم أن هذا منطوق متهاافت، إذ إن الدول تخوض الحروب حين تفرض عليها، لأن التورع عن ذلك يكون ثمنه أقدح في العادة، لكن، وحتى بعيدا عن ذلك، فالنظر للحد الأدنى من الموقف الممكن والمقبول والذي قامت به بعض الدول في حروب سابقة لم يحصل حتى اللحظة، وهذا مؤشر رئيس يوضع في ميزان التقييم.

إذ لم تسحب أي دولة عربية على علاقات دبلوماسية مع الاحتلال سفيرها لديه، ولا طردت سفيره لديها ولا حتى استدعته لوزارة الخارجية، وهو الحد الأدنى من الخطوات الاحتجاجية في العلاقات الدولية، بل إن الاحتلال هو من سحب سفراءه في الدول العربية والمسلمة خوفا من رداات فعل شعبية بعد مجزرة المستشفى الأهلي الممعداني.

ومن لم يقوَ على خطوة الحد الأدنى لن يقدم على ما هو أعلى منها بالتأكيد، بيد أن الدول العربية تملك قطع العلاقات الدبلوماسية، وتجميد أو إلغاء اتفاقات التطبيع والتقارب والتعاون مع الاحتلال، وإيقاع عقوبات تجارية واقتصادية عليه، واستثمار العلاقات مع بعض القوى العظمى لإيجاد موقف دولي وأمني متوازن في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية، والضغط على الأطراف الداعمة له وفي مقدمتها واشنطن، أو التلويح والتهديد بما سبق. وعليه، فإن الدول العربية تملك إمكانيات وأدوات تخولها اتخاذ موقف في الحرب، ويمكن له أن يكون مؤثرا، لكنها لم تفعل أو بالأحرى لم تُرد أن تفعل، وهذا ما يثبت الواقع الفعلي.

ذلك أن موقف معظم الدول العربية وخصوصا تلك المؤثرة في مسار القضية الفلسطينية؛ كان وما يزال أقرب للحياد بين المقاومة والاحتلال، بل إن بعضها ذهب لتجريم المقاومة وعدها منظمة إرهابية علنا، فضلا عن لوم حماس وإدانتها بعد عملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

كما أن إدخال مساعدات ومواد إغاثة، وهو الحد الأدنى الممكن والمقبول في حرب كهذه (تجاه المدنيين بغض النظر عن الموقف من حماس)، لم ولا يحصل إلا بالنزر اليسير وبالتضاد مع قرار القمة العربية-الإسلامية في الرياض. في المقابل، وللمفارقة، ما زالت بعض البضائع تصل دولة الاحتلال -خلال الحرب- من بعض الدول العربية وعبر بعض الدول العربية الأخرى (فضلا عن دول مسلمة كذلك)، بذرائع واهية وتحديًا ملحوظ لمشاعر شعوبها قبل أي طرف آخر.

كما أن بعض تلك الأنظمة في تنسيق كامل، وفق ما يعلن، مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تخوض الحرب مع الاحتلال وأحيانا بالنيابة عنه، وهو أمر لا يحتاج لكثير تفسير فيما يخص دلالاته.

ولعل المثال الأبرز على موقف الدول العربية البارزة من الحرب هو استمرار إغلاق معبر رفح؛ تارة بذريعة أنه لا يمكن لمصر فتحه قانونيا وطورا تذرعا بإمكانية قصف المساعدات من قبل "إسرائيل". والحقيقة التي يعرفها الجميع أنه لا مانع قانونيا لمصر من فتح المعبر، إذ لا اتفاقية بينها وبين الاحتلال بخصوصه، ولا الاحتلال على حدودها، بل كان قرارا سياسيا من نظام مبارك ألا يتعامل مع حكومات حماس بعد فوزها في انتخابات 2006 والحسم الذي حصل تاليا في غزة. والجميع يدرك أن موقف النظام المصري الحالي ليس أقل تشددا تجاه حماس من نظام مبارك، وبالتالي فإن إغلاق المعبر قرار سياسي نابع من إرادة سياسية مصرية، وليس خطوة اضطرارية في هذا الإطار.

أكثر من ذلك، يفرض القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني على مصر مسؤوليات تجاه المدنيين في غزة بعدّها دولة مجاورة، من حيث المساعدة وإدخال المساعدات ومواد الإغاثة وإجلاء الجرحى

وما إلى ذلك. أما التذرع بأن الاحتلال يمكن أن يقصف المساعدات فعذر أقبح من ذنب، إذ يصور القاهرة عاجزة أمام بلطجة الاحتلال، علماً أنها وبغض النظر عن قدراتها الذاتية متحصنة بقرار عربي- إسلامي تدعمها فيه 56 دولة أخرى، ويمكن للمساعدات أن تدخل تحت اسم وعلم عدة دول، ولا يُتوقع ولا يُنتظر من الاحتلال أن يدخل في صدام عسكري معها جميعاً بالعدوان على حملاتها وهو لا يستطيع الوقوف أمام شباب المقاومة في غزة.

ولعل الجدل يمكن أن يحسم بالعودة عدة سنوات للوراء لمثال لا مرأى فيه. ففي عدوان 2012 وحين كان محمد مرسي رئيساً لمصر وامتك إرادة سياسية للعب دور محوري وفاعل لوقف الحرب وإدخال المساعدات، كان رئيس وزرائه هشام قنديل بعد ساعات/ أيام من بدء الحرب داخل غزة ومستشفياتها (رفقة وزير الخارجية التركي آنذاك أحمد داود أوغلو) في رسالة سياسية قوية وواضحة ساهمت في وقف العدوان سريعاً جداً.

وعليه، فإن دراسة الإمكانيات في أيدي الدول العربية والنظر في واقعها يُسقط الادعاء بأنها عاجزة عن مد يد المساعدة لغزة. قد يصدق ذلك بحق بعض الدول البعيدة أو الضعيفة أو الصغيرة، لكن الدول الفاعلة والمؤثرة يصح فيها أكثر وصف الخذلان لا العجز، وبعضها يصل حد التواطؤ. هذا فيما هو معلن، ولعل فيما يقال ويُفعل في السر وخلف الأبواب المغلقة ما هو أعظم وأفدح وأكثر عاراً.

عربي 21، 2023/12/25

٦٣. صفقة نتياهو - بايدن: المساعدة الإنسانية مقابل الحرب!

عاموس هرنيل

حل عيد الميلاد، والجيش الإسرائيلي ما زال غارقاً في حرب برية واسعة في قطاع غزة. التنبؤات المسبقة في واشنطن، وبدرجة ما أيضاً في القدس، تقول إن إدارة بايدن من شأنها أن تطالب إسرائيل بإنهاء المعركة البرية الكثيفة ضد حماس في قطاع غزة حتى نهاية الشهر الحالي، وعلى أكثر الأحوال سيسمح الأميركيون ببضعة أسابيع أخرى للقتال في إطاره الحالي.

في غضون ذلك الولايات المتحدة ذهبت إلى عطلة العيد مثل كل العالم الغربي، والإدارة في واشنطن ستعمل في إطار مقلص في الأيام العشرة القادمة.

إذا لم يحدث أثناء ذلك شيء استثنائي جداً في الحرب في قطاع غزة فإن الأميركيين لن يطلبوا من إسرائيل التوقف. الرئيس الأميركي، جو بايدن، لم ينسَ الحرب في غزة وهو ليس لا مبالياً تماماً

لضائقة السكان الفلسطينيين في القطاع. لكن الصفقة التي تلوح في الأفق بينه وبين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يمكن أن تعطي إسرائيل وقتاً ما في صيغة القتال الجاري حالياً.

الولايات المتحدة أخطبت في نهاية الأسبوع مشروع قرار في مجلس الأمن قدمته دولة الإمارات ومصر بهدف الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار بين إسرائيل وحماس.

في المقابل، نتنياهو استجاب للطلب الأميركي ضمان وصول المساعدات الإنسانية الكبيرة نسبياً إلى القطاع. الأزمة الإنسانية هناك بقيت خطيرة جداً، لكن الشحنات الكبيرة التي وعد الأميركيون بوصولها المنتظم تمنع الأزمة في هذه المرحلة من التحول إلى كارثة إنسانية واسعة.

هذه هي الصفقة بين بايدن ونتنياهو. الرئيس الذي هو في الأصل يبرر أخلاقياً الرد الإسرائيلي على المذبحة في 7 أكتوبر ويؤيد تدمير سلطة حماس، يؤجل وقف إطلاق النار. رئيس الحكومة يعد بإدخال المساعدات الإنسانية بما في ذلك نقل جزء منها في معبر كرم أبو سالم (من أجل إجراء الفحص الأمني خلافاً لتصريحات الحكومة بأنها لن تدخل المزيد من المساعدات من إسرائيل إلى القطاع بعد المذبحة).

بخصوص تغيير إطار العملية العسكرية الإسرائيلية باتجاه تخفيف القوات وتقليص المنطقة التي يسيطر عليها الجيش والانتقال بالتدرج إلى أسلوب الاقتحامات، فإن الأميركيين أقل تسرعاً طالما أن المساعدات تدخل وإسرائيل تقتل عدداً أقل من المدنيين في القطاع.

الإجمال الجديد الذي يلوح في الأفق يظهر نقطتي ضعف. الأولى هي أن المساعدات الإنسانية تساعد حماس أيضاً، ليس فقط أنها تخفف الضغط على النظام في القطاع من ناحية السكان المدنيين، من الواضح والمعروف أن جزءاً من كل مساعدة تتم سرقة من قبل حماس، حيث إن الوقود يساعد في الحفاظ على منظومات التكييف والأنفاق والطعام يزيد المخزون الواسع أصلاً الذي تحتفظ به حماس لصالح أعضائها. الثانية هي أنه من غير المؤكد أن تأخير تغيير مضمون القتال يخدم مصلحة إسرائيل.

على الصعيد السياسي أيضاً في هيئة قيادة الأركان يوجد معسكر يزداد بالتدرج والذي يقول إن هناك حاجة إلى تغيير أسلوب العملية في القطاع في أسرع وقت.

هذا على خلفية الخسائر التي يتكبدها الجيش الإسرائيلي (14 قتيلاً في معارك نهاية الأسبوع الماضي، في معارك أمس نشر عن 3 جنود قتلى آخرين).

تطرح أيضاً تساؤلات هل التمشيط البطيء والمنهجي للبحث عن فتحات الأنفاق ومخزون سلاح يقرب في الحقيقة الأهداف العلنية للعملية - تفكيك قدرة حماس وخلق الظروف المناسبة لإعادة المخطوفين.

نتتياهو نفسه يستمر في بث عرض مضلل بدرجة معينة للجمهور في البلاد وكأن الجيش الإسرائيلي يسير بسرعة نحو الانتصار في القطاع دون أي قيود. أمس في ظهورين مختلفين له أكد رئيس الحكومة على أن إسرائيل ستواصل محاربة حماس "حتى الانتصار الكامل"، دون التطرق إلى النقاش حول طبيعة العملية. في المقابل، قال أمس رئيس القسم الاستراتيجي في هيئة الأركان، الجنرال اليعيزر توليدانو، للوزراء إن "هذه حرب ستستمر لشهور كثيرة أخرى. نحن سنضطر إلى إدارة اقتصاد تسليح. نحن لا نوفر ذخيرة في العملية البرية ونفعل كل ما في استطاعتنا للدفاع عن حياة جنودنا". هذه الأقوال قيلت بعد أن عبر الوزير نير بركات عن تخوفه من أن إسرائيل لطيفة أكثر من اللزوم وتأخذ في الحسبان الطلبات الأميركية لتقليل الخطر على السكان الفلسطينيين، لذلك هي تقلل من استخدام الهجمات بصورة تعرض حياة الجنود للخطر. بركات، الذي تجرباً فجأة على مهاجمة نتتياهو بشكل غير مباشر، ينضم إلى شكاوى آخذة في الازدياد من قبل الجناح اليميني جداً في الحكومة ضد طبيعة إدارة الحرب. أيضاً هذا جزء من الشرك الذي سقط فيه رئيس الحكومة في الوقت الذي يسمع فيه التوقعات الأميركية لتغيير مضمون الحرب.

خطة مصر

بعد فترة طويلة من الشلل في المفاوضات حول صفقة جديدة في موضوع المخطوفين، التي تجري بوساطة قطر، دخلت أيضاً مصر إلى الصورة. القاهرة عرضت أمس خطة جديدة بحسبها سيتم في المرحلة الأولى تحرير 40 مخطوفاً محتجزاً في القطاع (هناك 129 مخطوفاً، لكن الجيش الإسرائيلي أعلن عن موت 20 منهم تقريباً استناداً إلى معلومات استخبارية ودلائل للطب الشرعي وشهادات مخطوفين آخرين عادوا من الأسر). هذه المجموعة يمكن أن تشمل النساء اللواتي بقين في الأسر ورجالاً أعمارهم أكثر من 60 سنة ومرضى ومصابين إصابة بالغة.

في المقابل، يجب على إسرائيل الموافقة على وقف إطلاق النار لمدة أسبوع أو أسبوعين. في مرحلة لاحقة ستتم مناقشة صفقة "الجميع مقابل الجميع"، أي إطلاق سراح جميع المخطوفين الذين سيقون لدى حماس مقابل إطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين في إسرائيل، وانسحاب إسرائيل بشكل كامل من القطاع ووقف بعيد المدى لإطلاق النار وإقامة "حكومة خبراء" في القطاع، الأعضاء فيها لن يكونوا متماهين مع حماس. يتطابق جزء من هذه المكونات في اقتراح مصر مع أفكار تمت مناقشتها في الأسبوع الماضي في اللقاء المشترك في بولندا بين ممثلي الولايات المتحدة وإسرائيل وقطر. لكن العملية القطرية عالقّة، وخلافاً للنظام في الدوحة فإن القاهرة تستطيع الاتصال مباشرة

(تقريباً) مع قيادة حماس الداخل، التي يختبئ قادتها في الأنفاق. قطر في المقابل تعتمد في وساطتها على قادة حماس الخارج الذين تستضيفهم منذ سنوات عندها. تشكك إسرائيل في عرض مصر ينبع من أنه بعد المرحلة الأولى يبدو أن القاهرة تحاول أن تفرض على إسرائيل إنهاء الحرب دون حل سلطة حماس بشكل فعلي، ومن خلال نية الحفاظ على حضور جزئي لحماس في النظام الجديد الذي سيتم تشكيله في القطاع بعد انتهاء الحرب.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/12/26

٦٤ . كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2023/12/23